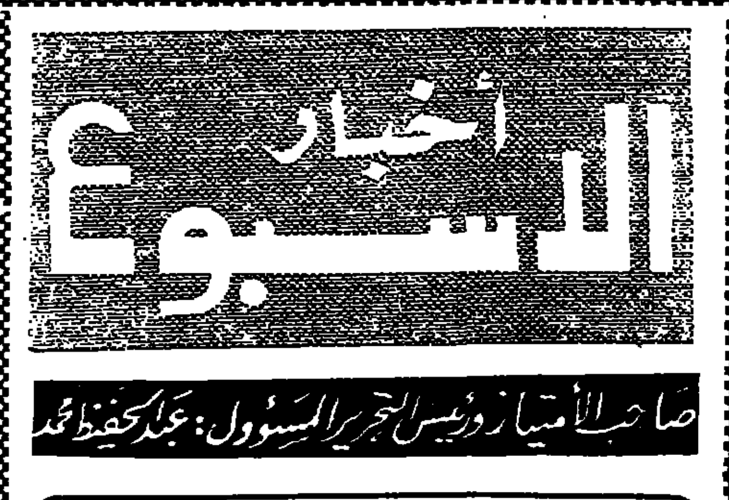


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

الجمعة ١٩٧٢/٩/١٥ ١٦ صفحة ٢٠ فلساً العدد رقم ٥٧٠

تصعيد حالة الطواريء في اسرائيل

مصادرة عشرات الشاحنات وحظر التنقل في المناطق المتاخمة لحدود وقف اطلاق النار

العدو الاسرائيلي يبيت عدوانا على درعا ودمشق وجنوب لبنان

● روى القادمون من الارض المحتلة ان حالة الطواريء التي اعلنتها اسرائيل منذ عدوانها الاخير على سوريا ولبنان قد تصاعدت في اليومين الماضيين بمصادرة العشرات من السيارات العربية الشاحنة ومضاعفة نقاط التفتيش، وحظر التنقل لمختلف المناطق المتاخمة الحدود مع سوريا ولبنان وتتردد في المناطق المحتلة أنباء عن عزم اسرائيل على مهاجمة جنوب لبنان والانقضاض على درعا ودمشق للانتقام من الفدائيين المتواجدين في هذه المناطق .

محاكمة الجعبري

● بعثت رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة التي يرئسها الحاخام مئير كهانا مذكرة دعوى الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل

● البقية على صفحة ١٦ ●

وضع الامير محمد حجر الاساس

لقرية المحمدية النموذجية لاسكان ابناء العشائر



معان ـ وأأ ـ احتفل تحت رعاية سمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر يوم الاثنين الماضي بوضع حجر الاساس لقرية المحمدية النموذجية لاسكان ابناء العشائر

وقد كان في استقبال سمو الامير لدى وصوله الى مكان الاحتفال عدد من الوزراء والامين العام لمجلس شيوخ العشائر والسيد فارس العمرايره محافظ معان ومتصرف لواء العقبة ومساعد مدير الامن العام لشؤون العشائر وعدد من السادة الاعيان

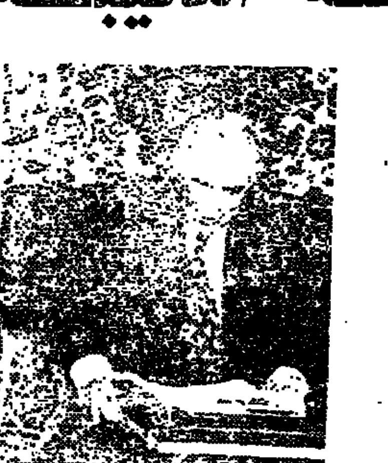
البقية ص ١٤

في عيد النهضة العربية

احتفال عسكري في مدينة الحسين للشباب

يحتفل الاردن يوم الاحد القادم بعيد النهضة العربية ، وسيجري بهذه المناسبة تحت الرعاية الملكية السامية احتفال عسكري في مدينة الحسين للشباب ، وستعطل الدوائر الرسمية اعمالها بهذه المناسبة القومية .

تشكيل لجنتين لاعمار قرية الذنيبة



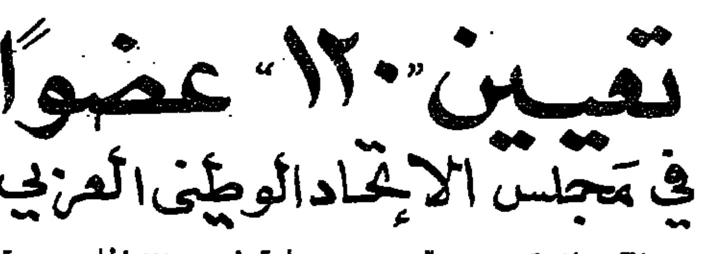
● قرر دولة السيد احمد اللوزي تشكيل لجنتين لاعمار قرية الذنيبة الاولى برئاسة معالي وزير الاشغال العامة والثانية برئاسة محافظ اربد للاشراف على تنفيذ اعمار القرية التي هدمتها صواريخ العدو ومما يذكر ان معالي السيد رياض المفلح رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت قد عقد جلسة طارئة للمجلس في اعقاب

● البقية على صفحة ١٦ ●

ترشيح شخصية كبيرة

لامانة الاتحاد الوطني

علمت اخبار الاسبوع ان هناك شخصية كبيرة مرشحة لاشغال منصب الامين العام للاتحاد الوطني العربي ، وهذه الشخصية سبق ان شاركت في اعداد وصياغة ميثاق الاتحاد الوطني



تعيين "١٢٠" عضواً في مجلس الاتحاد الوطني العربي

من المقرر ان تصدر يوم السبت القادم ارادة ملكية سامية بتعيين ١٢٠ عضواً في مجلس الاتحاد الوطني العربي نصفهم من الضفة الغربية والنصف الاخر من الضفة الشرقية . وسيدعى مجلس الاتحاد الذي يتألف من ٣٦٠ عضواً الى الاجتماع في اول جلسة له يوم ٢٨ الجاري وسيتم في هذا الاجتماع انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية التي ستتألف من ٣٦ عضواً وينتظر ان يصدر قريباً قرار بتعيين الامين العام للاتحاد وهناك اكثر من مرشح لاشغال هذا المنصب وبعضهم اشغل مناصب وزارية .

البيان الوزاري اليوم

يعقد مجلس النواب اجتماعاً الساعة العاشرة من صباح اليوم – الخميس – للاستماع الى بيان الحكومة الوزاري.

دراسة اعادة موظفين

الى جهاز الخارجية

علمت اخبار الاسبوع ان السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية يدرس

البقية على الصفحة ١٦

حديث الاسبوع

يحتفل الاردن يوم الاحد المقبل بعيد النهضة العربية بذكرى الرصاصة الاولى التي اطلقت في بطحاء مكة وكانت بدء النهضة العربية الكبرى من المحيط الى الخليج ، بدء الحرية والاستقلال بعد عبودية دامت عدة قرون من الزمن وتصادف هذه الذكرى التي نحتفل بها ذكرى اخرى عزيزة على قلب كل اردني ذكرى مرور ٢٠ عاماً على تولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية وتربعه على عرش قلوب هذا الشعب المخلص الوفي لقائد مسيرته ، ورائد نهضته الاقتصادية والعمرانية والزراعية والعسكرية التي يحياها بلدنا اليوم ضمن اطار واسع من التخطيط والدراسة لمستقبل افضل يريده الحسين لوطنه وامته كما سبق ان خطط للمزيد من الاستقرار الذي ننعم به اليوم ، فالشعب الاردني الذي هو ليل نهار في وجدان الحسين لاسعاده ، وتأمين مستقبله في حياة

● البقية على صفحة ١٦ ●

عبد الحفيظ محمد

تشكيلات هامة في جهاز الدولة خلال اليومين القادمين

علمت اخبار الاسبوع بان تشكيلات هامة على مستوى المدراء والصنف الاول ستتم في اليومين القادمين وستشمل اعادة بعض من فصلوا من اعمالهم في الفترة السابقة.

الجامعة العربية تتوسط لانهاء الخلافات

وفد من وزراء الخارجية العرب يزور عمان

القاهرة – خاص باخبار الاسبوع
● نتيجة لمساعي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض وبعض وزراء خارجية الدول العربية المتواجدين في مؤتمر القاهرة تقرر ان

● البقية على صفحة ١٦ ●

وصول (٥٠) اردني

طردتهم المانيا وايطاليا وتوقع وصول المئات

● وصل الى عمان قبل يومين اكثر من ٥٠ مواطن اردني طردتهم سلطات المانيا الغربية وايطاليا وقد روى هؤلاء بانهم الدفعة الاولى من قوائم اخرى معدة للطرد من اراضي البلدين تحت زعم ابعاد المشبوهين وجميع

● البقية على صفحة ١٦ ●

مجازر رهيبة في المدن المحتلة

ضحاياها عشرات المواطنين العرب

● تفيد المعلومات الواردة من الضفة الغربية والقطاع المنتقاه من القادمين من هناك في اليومين الاخيرين أن عشرات من العرب لقوا مصرعهم داخل تل ابيب ونتانيا وحيفا وتاريا والقدس بعد حادثة ميونيخ . وقد انقطع العرب عن زيارة المناطق المكتظة باليهود كما منعت سلطات

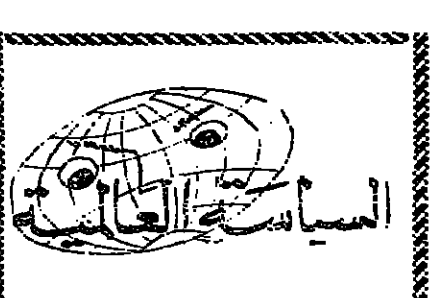
● البقية على صفحة ١٦ ●

اجتماع هام لزعماء الضفة الغربية وقطاع غزة

● علمت اخبار الاسبوع من القادمين من الضفة الغربية أنه بات من المقرر أن يعقد اجتماع كبير هناك في غضون الاسبوعين القادمين يحضره رجال وشخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك للبحث في اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



توزيع جديد للورق في مناطق تنازع النفوذ في المحيط الهادي

العملاق الياباني الذي كان (رقيبا) للولايات المتحدة بالنيابة

بدأ بالعمل للتحرر من (الوصاية الاميركية)

انقضى نحو ستة اشهر على زيارة الرئيس نيكسون لعاصمة الصين الشيوعية. وكان المقصود من المقابلة بين الرئيس الاميركي وماوتسي تونغ فتح مجالات



جديدة للتعاون الاقتصادي الثقافي بين دولتين كانتا حتى الامس عدوتين.

غير ان تواصل حرب الفيتنام بل قل تصاعد هذه الحرب واشتداد نارها انما كان حائلا جسيما دون الذهاب بعيداً في طريق تساجم المواقف السياسية بين الدولتين.

ولكن الولايات المتحدة عندما تقربت من الصين الشعبية وخذلت صين فورموزا وتشان كاي شيك، انما فتحت الباب لعدة دول من حلفائها كي تقتفي آثارها من غير ان تتعرض للوم. ومن هذه الدول خاصة اليابان. فان السيد تنكا رئيس الحكومة الجديد في اليابان قد عزم بلا أي مجال للشك، على سلوك سياسة يابانية جديدة في المحيط الهادي عامة وازاء الصين الشعبية خاصة.

التزامات باطلة

وقد انتبه المراقبون الى المقابلة التي طلبها الرئيس نيكسون نفسه عندما اراد محادثة السيد تنكا قبل زيارة الرئيس الياباني لبكين ببضعة اسابيع فقط، فمن الواضح للعيان ان طوكيو اخذت تتحرر من انحيازها السابق للولايات المتحدة وتبحث عن مصالحها الخاصة في تلك المنطقة، ومنها الفوائد الاقتصادية الموفورة لها في السوق الصينية الفسيحة، ثم الفوائد السياسية المرجوة من تحسين روابطها بالعملاق الصيني، مع ما يتضمنه ذلك من ابتعاد تشان كاي تشيك حليف الامس. فانه يرجح ان تستأنف العلاقات الديبلوماسية بين طوكيو وبكين في اجل قريب جداً، وبالتالي ان تنقطع العلائق مع فورموزا، فلم يكد السيد تنكا يخلف السيد ساتو في منصب رئاسة الحكومة، حتى اعلن ان التزامات سلفه نحو فورموزا اصبحت ملغية باطلة.

التحرر من الوصاية الاميركية

مع ان الرئيس نيكسون يود لو تتريث طوكيو حتى تجري



الانتخابات الاميركية، لانه لا يسعه ان «يبيع» تشان كاي تشيك في هذا الظرف الدقيق أي المعركة الانتخابية القائمة على قدم وساق في الولايات المتحدة.

ولكن المراقبين يلاحظون لدى زعماء اليابان رغبة واضحة في التحرر من «الوصاية الاميركية» المنبثقة عن معاهدة الامن المعقودة بين طوكيو وواشنطن في سنة ١٩٦٠.

ومما يسهل هذه السياسة على حكومة طوكيو انها توطد الوحدة القومية في داخل اليابان. ويبدو ان الرأي العام الياباني يجاري رئيسه الجديد السيد تنكا في مسالكه الديبلوماسية الجديدة الجريئة.

اصابع الاتحاد السوفييتي

هل للاتحاد السوفييتي اصابع في هذا الوضع الجديد في المحيط الهادي؟

يلاحظ اولا ان موسكو لم ينشرح صدرها للتقارب بين واشنطن وبكين منذ ستة اشهر. وطلبت ايضاحات من نيكسون بمناسبة زيارته لموسكو. وعلى هذا لا بد من ملاحظة تصادف المصالح بين الاتحاد السوفييتي وكل دولة حليفة للولايات المتحدة اذا تباعدت هذه الدولة عن واشنطن وهذا حال اليابان في الاتجاه الديبلوماسي الجديد. فان العملاق الياباني ظل منذ سنة ١٩٦٠ «رقيباً» في المحيط الهادي بالنيابة عن الولايات المتحدة.

ومعروف انه حصلت مجادلات بين طوكيو وواشنطن حول القواعد الاميركية العسكرية على الجزر اليابانية، وان هذه القواعد ستسلم الى اليابان آجلا ام عاجلا ولا احد يجهل ان بين اليابان والاتحاد السوفييتي علاقات اقتصادية متينة. وفي المجال السياسي ظلت موسكو تسعى الى تقارب من اليابان، ولديها مجال واسع للمناورة كما يقال، فانها لم تزل تحتل بعض الجزر اليابانية منذ غداة الحرب العالمية الاخيرة. ولا يستبعد ان تصبح هذه الجزر موضوع مبادلات بل مساومات في كل «لعبة» ديبلوماسية مستقبلة.

وتزاد الى ذلك ملاحظة تاريخية هامة، وهي ان كلا من اليابان والاتحاد السوفييتي ظل منذ سنة ١٩١٧ يتبع تجاه الاخر سياسة عدم الاعتداء. مثال ذلك انه رغم كل الضغط الذي بذله هتلر ابان الحرب الماضية كي يحمل اليابان حليفته على محاربة ستالين وحصر الاراضي السوفييتية الى ستالينغراد رفضت الحكومة اليابانية ان تجاري هتلر وكذلك لم ينضم ستالين الى الولايات المتحدة في حربها ضد اليابان الا قبل انتهاء الحرب ببضعة ايام فقط اي حينما تيقن من هزيمة اليابان الاكيدة.

ومن هذه الزاوية يصح القول انه يجري الان توزيع جديد للورق في مناطق تنازع النفوذ في المحيط الهادي.

قال الجنرال ديغول ذات يوم: ان توازن السلام غداً سيكون موصولا باوضاع المحيط الهادي ولا شك ان خير مصداق لهذا القول هو ما يطرأ الان من جديد على العلائق بين طوكيو وبكين ثم المرحلة الحاسمة التي انتقلت اليها كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، فضلا عن الحرب في الهند الصينية، تلك الحرب التي باتت اشبه بعقدة الافاعي.

(ن.ا.ب)

الخريطة التعليمية للعالم بالارقام

٦٥٠ مليون تلميذ و٧٨٠ مليون امي

● نشرت منظمة اليونسكو هذه الاحصاءات: يبلغ عدد سكان العالم في الوقت الحاضر ثلاثة مليارات ومئة مليون منهم ٦٥٠ مليون تلميذ. وفي العالم ٢٠٠ مليون طفل من سن الرابعة الى سن الرابعة عشرة، اي نصف اطفال البلدان النامية، لا يرتادون المدارس. وفي سنة ١٩٧٠ كان عدد الاميين في العالم يبلغ ٧٨٠ مليون انسان (ومنهم ٥٠٠ مليون في آسيا) اي ما يعادل ثلث البالغين على سطح الكرة الارضية. وتعتقد منظمة اليونسكو ان هذا العدد سيزداد رغم حملة مكافحة الامية.

وهذا رقم تتجلى فيه الهوة بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة: في الولايات المتحدة يرتاد معاهد التعليم العالي ٤٤ بالمئة من مجموع الذين لم يبلغوا سن العشرين. في حين انه لا يرتاد المدارس الابتدائية في افريقيا سوى ٤٠ بالمئة من الفئة المعادلة للفئة الاميركية بالعمر!

وفي العالم عشرون دولة من الدول النامية لم تقرر التعليم الاجباري حتى الان. وفيما يتعلق بالموازنات المرصودة للتعليم لا تحتل موازنة وزارات التربية في مجمل العالم سوى المرتبة الثانية بعد الموازنة العسكرية. وتفرد الدول عامة لموازنة التعليم نحو ١٦ بالمائة من مجموع موازنتها القومية.

مجموع الدول الصناعية يفرد للتعليم عشرة اضعاف الاموال التي يفردها للغرض ذاته مجموع البلدان النامية، فيما خلا الصين التي لم تنشر احصاءات في هذا المجال.

يبلغ عدد الاساتذة في العالم ١٨ مليون استاذ. وان عدد الاساتذة المنتدبين من الدول الصناعية الى البلدان النامية لا يبلغ سوى ٨٠ الفا.

في سنة ١٩٦٨ افرد ٤٠ بالمئة من مجموع المساعدة العالمية للتعليم والتدريب المهني. وكانت افريقيا في طليعة الدول المستفيدة من تلك المساعدة

٦ أيام .. مع الناس والاخبار

يقدمه حسن حوامده

من خارج الحدود ..!

● آخر صيحة من ألمانيا الغربية.. لافتات مضيئة تحمل اسماء الشوارع وتعليمات المرور أثناء الليل للتقليل من حوادث المرور!

● من شعر الكلاب تصنع الان كل أنواع البلاطي وحقائب يد أنيقة للسيدات أين؟ في اوربا!

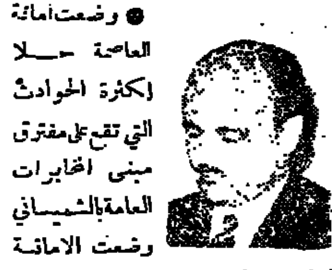
● تقرير للحكومة الاسترالية يقول ان الخسائر التي تسببت فيها الحرائق سجلت رقماً قياسياً وهو ٥٠ مليون جنيه استرليني.. أما الوفيات بسبب الحرائق فقد انخفضت عن العام الماضي بنسبة ١٥٪!

٧ أخبار

● يومان احدهما للمعلم والثاني للطالب قررت وزارة التربية والتعليم عندنا الاحتفال بهما كل عام.. ابتداء من العام الدراسي الحالي.

● د. فريد العكشة وزير الصحة يدرس امكانية تشكيل مجلس صحي عال في البلاد.. يتولى المجلس التخطيط العام لسياسة وزارة الصحة.

● كل ٧ دقيقة تحدث حالة وفاة واحدة في الضفة الشرقية من المملكة! احصائية..



● وضعت امانة العاصمة حلا لكثرة الحوادث التي تقع على مفترق مبنى المخابرات العامة بالشميساني وضعت الامانة اشارات ضوئية على مفترق الطرق هنا.

● بلدية اربد اقامت معرضاً للكتب مشاركة منها في العام الدولي للكتاب الذي تحتفل به مختلف دول العالم في العام الحالي ١٩٧٢.

● ممنوع ضرب الطلاب واللجوء للعنف هذا العام بعمان بأمر من مدير تربية محافظة العاصمة أحمد العقايله.

● ٥ أيام في الاسبوع الدراسة في الجامعة الاردنية.. أعلن ذلك الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة.

باختصار!

● ● اننا اغنى من أمريكا! والدليل؟.. أن أحسن موظف عندهم لا يركب الطائرة على حساب الدولة إلا في الدرجة الثانية بينما أصغر موظف عندنا يركب نفس الطائرة في الدرجة الاولى وطرف حذائه في اعين الحاسدين!

من بين الاخبار

● ● كل شيء في المطبخ أصبح يتحرك الان بأزرار.. تستطيع ربة البيت أن تضغط على زر صغير وهي جالسة في وسط المطبخ فتقترب منها اكثر ـ غسل الصحون الثمن ٦٢٠٠ دولار.

عرضت هذه الالة في معرض الاثاث الدولي ال ١٣ الذي اقيم في كولون!

«سبحان الله.. كل شيء ولا شغل المطبخ»!!

رسالة ..

● تلقت الزاوية هذه الرسالة من المواطن محمد سرور حسين من بلدة دير الليات قضاء جرش يقول: قمت بعمل حفرة في الارض التي أملكها.. وقد تمكنت من الوصول الى الماء ولكن بكمية قليلة جدا.. فهل لسلطة المصادر الطبيعية الحق بمساعدتي علما بان الارض عبارة عن مزرعة كبيرة والزاوية تضع هذه الرسالة امام المهندس محمود الخوامدة نائب مدير سلطة المصادر الطبيعية ليقول كلمته

لقطة ..

● الزمان الساعة العاشرة صباحا المكان خلف البنك العربي والخبراحمي يا دائرة السير نحن نعرف ان المشوار اليك بعيد.. وان المشوار بينك وبين رقيب السير ابعد بكثير.. لا داعي للعجب.. كل ما تشاهده في الشارع الواقع خلف البنك العربي وحتى سينما زهران يثبت ذلك، كنت اتمنى ان تساعدنا مديرية السير بحل هذه المشكلة ماذا لو دفعت المديرية بعدد من العاملين فيها لكتابة تقرير ورفعه للمسؤولين اعتقد ان مدير دائرة السير سيكون امام المشاكل التالية قلة السيارات.. فوضى المرور.. كثافة الركاب.. وسيكون امام المواطن رأي لدائرة السير بهذه الحالة.. وشكرا.

بطاقة ..

● ل: دائرة التموين؟

الاحذية المحلية واسعارها اصبحت مشكلة فالمحلات التي في وسط عمان تعرض الاحذية باسعار تتراوح بين ٣-٥ دنانير.. عندما يصل السعر الى هذا الحد فعلى دائرة التموين ان تلفت نظر اصحاب هذه المحلات او ان تلتفت هي الى هذه الظاهرة.. من يدري؟

من زوايا المدينة

اكوام القمامة

تتجمع في الساحات غير المعبدة من شارع طارق بن زياد بجبل النظيف اكوام من القمامة، وترتفع هذه الاكوام يوماً بعد يوم. والروائح الكريهة والحشرات الكثيرة تنتشر بين البيوت السكنية المحيطة بهذه الساحات.

ومثل ذلك يحدث في عدد من احياء العاصمة الشرقية.

ان احداً لا ينكر ما تبذله امانة العاصمة من جهود مشكورة لزيادة وتحسين الخدمات العامة في مختلف احياء المدينة، غير ان النقد البناء ولفت الانتباه لمواقع الخطأ امر لابد منه. ولنا رجاء من امانة العاصمة ان تضع حداً لمشكلة تجمع القمامة وسط الاحياء الفقيرة من جبل النظيف اذ يكفي سكان هذه الاحياء التي يسببها الفقر.

القطط والاحياء الفقيرة

قال صاحبي، وقد توقف فجأة عند «حي المهاجرين» اتدري لقد تجولنا في جبل عمان لاكثر من ساعتين ولم اشاهد قطة او كلباً في الشوارع او بين الاحياء. والغريب في الامر انك ترى العشرات من القطط والكلاب في الاحياء الفقيرة وفي شوارع الجبال التي لا يسكنها الاغنياء. وتساءل صاحبي ترى ما السبب؟!

البقية ص ١٤

الصفحة الاقتصادية

يحررها
صلاح عبادي

كلمة..

المواطن هو الضحية

«كلما زاد التقدم الاقتصادي كلما زاد العبء الضريبي الذي يتحمله المواطن العادي» وبقدر ما ينطبق هذا القول على الدول الغنية والمتقدمة اقتصاديا بقدر ما ينطبق ايضا على الدول حديثة النمو. فهو المعيار الحقيقي لمدى التقدم الاقتصادي الذي قطعته اي دولة

وفي الاردن بينما يصل حصيلة الخزينة من الضرائب غير المباشرة المتكونة من الرسوم الجمارك حوالي ٢٠ مليون دينار سنويا. فان حصيلة الضرائب المباشرة لا يتجاوز (٢) مليون دينار. ولا يخفى ما لهذا من اثار ونتائج غير محمودة.. اذ ان المواطن العادي هو الضحية.. هو الذي يتحمل هذه الضريبة بينما لا يمس المنتج او المستورد الا القدر الضئيل والضئيل جدا اذ انه بداهة سيضيفها الى اسعار السلع والحاجيات.. وهنا يكمن الفرق الكبير لا سيما عندما تسهم الضرائب غير المباشرة في تكريس حدة ارتفاعات الاسعار

اضف الى كل ذلك انه بينما تؤدي الضرائب المباشرة على الدخل الفردي الى اعادة توزيع الدخول بين افراد المجتمع بصورة اكثر عدالة.. فان الضريبة غير المباشرة تزيد من الغني غنى.. والفقير فقرا.

وفي كل الاقتصاديات التي تقبل على مرحلة جديدة من البرمجة والتخطيط فان الاهتمام الاول للدولة والجهات المسؤولة ينصب على اعادة النظر في انظمتها الضريبية بكل انواعها لتسهم الضرائب بدورها في تحقيق الغايات التي وجدت من اجلها وفي دعم اهداف البرامج التنموية من هنا فالمطلوب اعادة النظر في قوانين الضريبة المعمول بها حاليا في الاردن.. المطلوب زيادة اعتمادها على الضرائب غير المباشرة وحتى لا يبقى المواطن العادي هو الضحية دائما.. وحتى لا يكون هو المصب الاخير لكل زيادة في الرسوم الجمركية يجب اعادة النظر في هذه الرسوم.. وفي القوانين الضريبية.

حكم

اقتصاديات البدو في الاردن

اهم معوقات التنمية الزراعية: مشاعية الملكية

الاهتمام الاول يجب ان ينصب على توطين البدو

جندت دائرة الاحصاءات العامة عدداً من موظفي المشاريع لديها للقيام بعملية تعداد البدو هادفة من ذلك معرفة التركيب السكاني من ناحية الجنس والعمر ومعرفة الوسائل المعيشية المعتمدة لدى هذه الفئة.

واليوم سنتعرض بالبحث المختصر لبعض الجوانب الرئيسية في اقتصاديات البدو في الاردن وذلك في دراسة هادفة وصريحة نضعها امام المسؤولين لا سيما مجلس شيوخ العشائر ولا بد في هذا المجال من التنويه بان هذه الدراسة قد جاءت مختصرة جدا. وذلك لضيق المجال المخصص.

فئتان..

حسب تعداد السكان لسنة ١٩٦١ بلغ عدد افراد القبائل البدوية الرحل حوالي ٩٤ الف نسمة. ولا شك ان حياة التنقل والترحال الدائمة تجعل الرقم تقديرياً الى درجة ما. اما تعداد البدو شبه الرحل فقد ادمج معه سكان الارياف

وعليه يمكن التمييز بين فئتين من السكان البدو الاولى هي فئة البدو الرحل الذين تشكل تربية الماشية العماد الرئيسي لحياتهم ويتوزع هؤلاء في المناطق الصحراوية قرب الحدود السورية والعراقية والسعودية. اما فئة البدو شبه الرحل فتنقلهم عبر المناطق يتفق مع التقلبات الجوية والمناخية اذ يتجهون نحو المناطق الاكثر دفئاً في الشتاء والاقل تعرضاً للعواصف. اما في الصيف فيستقرون قرب الاراضي التي يزرعونها وعليه فان حياتهم الاقتصادية تعتمد على الزراعة وتربية الماشية ويتركز هؤلاء في السفوح الجبلية والمناطق الزراعية البعلية

التركيب السكاني

حتى الان لا توجد دراسات وافية او لا توجد اصلا دراسات استهدفت معرفة التركيب السكاني للعشائر البدوية الرحل ام شبه الرحل. وعليه لا مناص من اعتمادنا في هذه الدراسة المختصرة على التقدير. والعمل باسلوب العينة العشوائية. ولتكن هذه العينة المعتمدة مؤلفة من عدد من الاسر البدوية بغض النظر عنها سواء كانت من البدو الرحل ام شبه الرحل واذا استندنا على الهرم السكاني كعامل مساعد سنتوصل الى النتائج التالية.

● يشكل الاطفال وصغار السن ما نسبته ٣٥ – ٤٠ ٪ والسبب في ذلك يعزى الى الارتفاع في نسبة التزايد السكاني ثم ان العادات والتقاليد تلعب دوراً هاماً في زيادة النسل هذا عوضاً عن الظروف الحياتية التي تدفع الفرد الى زيادة الانجاب.

● يشكل الشباب ومتوسطي الاعمار ممن هم قادرين على العمل الاقتصادي النسبة الاقل (٢٠–٢٥ ٪) اذ ان الهجرة نحو المدينة والاكتفاء باي عمل مهما تدنى مستوى الدخل الشهري له كافي لجذب هؤلاء الشباب الى المدينة حيث الحياة اكثر جاذبية واكثر اغراء

● اما النسب الباقية ٣٠–٣٥ ٪ فتوزع بين كبار السن والنساء اللواتي يقمن بالكثير من الاعمال الاقتصادية كاعمال الزراعة واعمال تربية الماشية.

ملكية العشيرة

قلنا ان فئة البدو شبه الرحل يعتمدون على تربية الماشية وعلى الزراعة لذلك تعمد كل عشيرة الى الاستقرار في فصل الصيف قرب الارض التي تزرعها ومن هنا ظهر لدينا نوع من انواع الملكية الزراعية وهي ملكية العشيرة وتعني هذه الملكية ان الارض المستغلة تتميز بصفة الشاع لجميع افراد العشيرة. يحق لاي منهم استغلال وزراعة اي جزء منها بينما لا يحق له التملك النهائي لهذه القطعة.

اقتصاد مغلق

السؤال الذي يطرح نفسه الان.. ما هي طبيعة الحياة الاقتصادية والعلاقات التبادلية بين السكان البدو ؟!.

الجواب على ذلك يكمن في معرفة الوسائل المعيشية المعتمدة اذ ترتبط معيشة هذه الفئات بالماشية التي تعتبر العماد الرئيسي لحياتها الاقتصادية. ومن هنا السعي الدائم وراء الكلأ والماء لتأمينها للماشية التي تعطي الطعام واللباس.

ومن هنا ايضا عدم الاستقرار الكامل في الاراضي الزراعية. ومع ان الماشية هي العماد الرئيسي للحياة فهي عرضة لكل الامراض الفتاكة والى جانب هذه الوسيلة المعيشية هناك الاعتماد على زراعة موسمية بدائية متأخرة. لا تمسها يد التطوير والتحسين من قريب او بعيد

ولكي تتضح معالم الصورة اكثر فاكثر لا بد من الاخذ بالاعتبار المناطق السكنية لهذه الفئات وسوء طرق المواصلات التي تربط بينها وبين المدينة مما يحافظ على انعزالية القبائل عن المدينة ويبقي حياتها المعيشية على ما هي عليه هذا اذا لم تزداد سوء والان نستطيع ان نخلص الى القول بان اقتصاديات هذه الفئات تتميز بالجمود والانغلاق ثم ان كل قبيلة او كل منطقة سكنية تشكل وحدة اقتصادية قائمة بذاتها لا يربطها مع الوحدات الاخرى تلك الروابط المتبادلة القوية ولا يربطها بعجلة الاقتصاد الوطني اي رابطة.

هذه هي اهم السمات الرئيسية لاقتصاديات البدو في الاردن وهي بنفس الوقت اهم المشاكل الرئيسية التي يعاني منها قطاع سكاني لا باس به.

الى جانب هذه المشاكل هناك عوامل وعقبات داخلية مما تنبع من طبيعة الحياة التي تعيشها هذه الفئات وتنبع من طبيعة الوسائل المعيشية المعتمدة ومنها:

● مشاعية الملكية الزراعية

طبقا لذلك فان اي فرد في القبيلة يستطيع استغلال حصة معينة ولكن ليس له حق التملك النهائي لهذه القطعة وعليه فان استثماره لاي قطعة انما هو استغلال آني لموسم واحد فقط اذ لا يوجد لدى الفرد اي دافع يحثه الى العمل لتحسين الارض التي يستغلها نظرا لعدم استقرار الملكية.

وفي الواقع ان مشاعية الملكية هي اهم معوقات التنمية الزراعية في الاردن.

● انخفاض مستوى الخدمات المقدمة وانخفاض مستوى راس المال الاجتماعي التمني الذي يشمل المواصلات والطرق والخدمات الصحية والتعليمية ولا شك ان مثل هذه المشكلة انها تتفرع من المشكلة الرئيسية والمشكلة الاكثر اهمية وهي مشكلة التوطين.

● في الواقع ان اي جهد موجه لتحسين ورفع مستوى حياة السكان البدو انما يجب ان ينصب اولا واخرا على توطين هذه الفئات في المناطق الزراعية

والتوطين يعني خلق مجتمع جديد تتوافر له كما هو مفروض كل الوسائل الصحية والتعليمية ويرتبط مباشرة مع الحياة المتطورة في المدينة.. اكثر من ذلك انها تعني العمل على توفير وانعاش وسائل المعيشة المعتمدة لدى هذه الفئات فحفر الابار الارتوازية تعني امكانية بل حتمية الاستقرار والاستفادة من مياهها في الزراعة والري.

ثم ان انشاء المراعي القريبة من الارض السكنية والارض المزروعة تعني ايضا دعم وتقوية عامل الاستقرار.

● وبجانب هذه المشاكل هناك عامل الهجرة المتزايدة.. هناك مستوى الانتاجية الفردية المتدنية. وكل هذه المشاكل يجب ان توجه اليها الجهود لرفع المستوى المعيشي لفئة لا باس منها من السكان.. ثم ان وضع البرامج التنموية الخاصة بهذه المناطق وسكانها تعني المساهمة في دفع معدلات النمو الكلية.

الارشيف الاقتصادي

صندوق النقد الدولي

في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٤٥ بدأ صندوق النقد الدولي مزاولة نشاطه بعد ان وقعت ٢٩ دولة على الاتفاقية الخاصة بانشاء الصندوق وسددت هذه الدول ما نسبته ٨٠٠ ٪ من حصصها في رأس المال.

ويقوم على وضع السياسة العليا للصندوق مجلس محافظين مؤلف من محافظ ومحافظ مناوب لكل دولة عضو.. ويجتمع المجلس مرة سنوياً في احد عواصم الدول الاعضاء.. اما تنفيذ سياسة الصندوق فيقوم بها مجلس تنفيذي مكون من الاعضاء الممثلين للدول ذات الحصص الكبرى في الصندوق وهي الولايات المتحدة بريطانيا، فرنسا، اليابان، المانيا الغربية، الهند، اما بقية اعضاء المجلس التنفيذي فيمثلون بقية الدول الاعضاء، وفوز اي عضو في المجلس التنفيذي يعتمد على مقدار قوته التصويتية، ومن هنا انتهجت الدول النامية الاعضاء الى تكوين كتل خاصة بها ومنها كتل امريكا اللاتينية

والكتلة الجديدة التي تسعى الدول العربية الى انشائها في الصندوق هذا وتبلغ القوة التصويتية للدول العربية في الصندوق «١٣٧٧٠» صوتاً وهي تزيد قليلا عن الحد الادنى اللازم لانتخاب العضو في المجلس ومن المقرر اجراء انتخابات جديده للصندوق في ايلول الجاري.

ويهدف الصندوق الى تحقيق نمو متوازن في التجارة الدولية وبتحقيق الاستقرار لعمليات التداول النقدي بين الدول الاعضاء والحفاظ على اسعار متناسبة لعملات هذه الدول والمساعدة على ايجاد نظام مدفوعات دولي يكفل تسوية مدفوعات العمليات الجارية بين الدول الاعضاء، وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف يلجأ الصندوق الى عدة وسائل فهو يقدم مساعداته للدول التي تتعرض لاختلالات قصيرة او متوسطة الاجال في موازين مدفوعاتها كذلك فهو يقدم النصح لاعضائه لمعالجة المشاكل المالية والنقدية بالاضافة الى تقديم المشورة الواجب على الدولة العضو اتباعها داخلياً في مجالات الاستثمار والائتمان المصرفي والانفاق الحكومي والسياسة الغربيه.

اما النظام المتبع في حالة الاقراض فيتلخص في قيام الدولة المقترضة في ان تدفع للصندوق قدراً مماثلا لقيمة القرض بعملتها الوطنية وفقا للسعر الذي يحدده الصندوق الذي يقدم قروضه بالعملات الصعبة لفترة ٣–٥ سنوات، وعليه فان مدى مساهمة كل دولة عضو في رأس مال الصندوق يحدد قيمة القرض التي تستطيع الحصول عليه، ومما يذكر ان الصندوق يعمد بصورة دورية لا سيما ابان الازمات النقدية العالمية الى تحديد السعر الرسمي لكل عملة من عملات الدول الاعضاء.

المفكرة الاقتصادية

الدفعة الاخيرة

يقوم البنك المركزي في مطلع الشهر القادم باصدار الدفعة الثالثة والاخيرة من سندات التعمير بقيمة (٢) مليون دينار وبذلك يكون البنك قد غطى قيمة المبلغ الذي اقترضته الحكومة من الجمهور (٨ ملايين دينار) بموجب قانون الدين العام.

كل دقيقة

في الاردن مولود كل دقيقة ونصف وحادث وفاة كل ٧٣ دقيقة.

مستويات التغذية

التغلب على الثغرة الكامنة في مستويات التغذية لا سيما في الدول النامية والحد من هجرة السكان الى المدن هي من اهم المواضيع التي ستبحث في المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المنعقد الان في الكويت.

البحرين

اصبحت البحرين العضو الثاني والعشرين بعد المئة في صندوق النقد الدولي وسيكون لها حصة قيمتها عشر ملايين دولار في حقوق السحب الخاصة

السوق المشتركة

وافقت دول السوق المشتركة على تبني سياسة نقدية موحده تهدف الى تقليل التفاوت بين اسعار عملاتها والعمل لانشاء اتحاد نقدي كامل بينها للوقوف امام استمرار اكتساح الدولار لاسواق اوربا الغربية.

الصناعات الاردنية

وافقت حكومة النمسا على اعفاء مستورداتها من الصناعات الاردنية التي تشكل الايدي العاملة النسبة الكبرى في صناعتها من رسوم الاستيراد والرسوم الجمركية الاخرى.

وقد ذكرت الصفحة الاقتصادية في عددها السابق ان غرفة صناعة عمان ارسلت قائمة بهذه الصناعات الى حكومة النمسا.

الين

لن تستطيع حكومة اليابان تجنب رفع سعر الين مرة اخرى ما لم تعمل على التوسع المتزايد في الانفاق الاستهلاكي والانفاق الحكومي وزيادة الاستثمار الداخلي الصناعي. منظمة التعاون الاقتصادي الدولية قدمت الى اليابان عدة اقتراحات بهذا الشأن.

هكذا من الأصل

التعاويذ لا تبعـــد الامراض النفسيـــة

جولة مع المصابين بـ (لعنة العصر الحديث)

كتب التحقيق : زهير مرعي

اصبحنا جميعاً معرضين للمرض النفسي لدرجة ان علماء النفس يطلقون عليه « لعنة عصرنا الحاضر » . . وكل هذا نتيجة للحياة العصرية بصخبها وتعقيدها ومشكلاتها . .

فكلنا يشعر بضعفه وعدم قدرته على مجابهة الحياة واعبائها ومسئولياتها . .

وهذا التحقيق ليس الا محاولة تساعـــدك وتزيد من قدرتك على معرفة نفسك ومعرفة الامراض النفسيـــة التي يتعرض لها الكثير من الناس . . وربما تكون.انت وانا . . وحتى لا يجانبنا الصواب يجب ان نواجه الواقع والحقيقة فما من أحد منا يمكنه ان يتخلى عن مسئولياته واعبائه في الحياة ، ولكن هناك اختلاف كبير بين تحملك هذه المسئوليات والاعباء وأنت راض ومقتنع بها وبين تحملك اياها وأنت منقبض خائف تشعر بضعفك وعدم قدرتك على تحملها . .

واذا كنت تعتقد ان هناك تعويذة او حجاب يبعد عنك المرض ويقويك لتتحمل اعبائك في الحياة فأنت واهم ولا جدوى من ان تقرأ هذا التحقيق وتجهد نفسك معي . . ولكن اذا كنت جادا فعلا في ان تحيا حياة سعيدة وتقابل الحياة بنظرة جديدة وتقابل مسئولياتها واعباءها ضاحكا بعيداً عن الامراض النفسية . . فتعال معي لنقوم معاً بهذه الزيارة الخاطفة للدكتور سمير لداوي ونجلس معه ونتعرف سويا على الامراض التي قد تسيطر علينا . .

لكل مـــريض طريقـــة خـــاصـــة فى العـــلاج

احـــد المرضى ينظـــف اسنانـــه ٦ ســـاعـــات

عدم الارتياح

وكان السؤال الاول الذي وجهناه للدكتور سمير لداوي : ما هو المرض النفسي ؟

ويجيب الدكتور : المرض النفسي عبارة عن مجموعة متعددة المظاهـــر من الاضطـــرابات والانفعالات التي تحـــدث في الشخصية وتخل بوظائفها، وهذه الاضطرابات والانفعـــالات لا ترتبط بسبب عضوي معين في الجسم وانما تقترن غالباً بأسباب وعوامل نفسية المنشأ وهي تعطي المريض شعوراً خاصاً من عدم الارتياح . .

انواع الامراض

● ما هي انواع المرض النفسي واعراضه

– هنـــاك خمسة انواع من الامراض النفسية هي القلق – الكآبة – الوسواس الهستيريا – الفزع

● هل من الممكن ان تحدثنا عن هـــذه الامراض بشيء من الايجاز . . .

– بكل سرور . . ولنأخـــذ ولا حالة القلق . .

فهي حالة يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعـــدم الارتياح مع توقع وشك لحدوث الضرر والسوء وهي تشبه حالة الخوف . . لكن الفرق بينها ان للخوف مصدراً واحداً . .

ان تجربة القلق تجربة انسانية شاملة والاحساس بشيء من القلق ضرورة لكل انسان فهو يمكن الفرد من الانتباه للخطر قبـــل وقوعه وهو الدافع لتحمـــل المسؤولية العائليـــة . . والقلق النفسي يوجد عند الافراد على درجات والاختلاف هو في القدر لا في النوع . . حيث من الممكن ان تحدث تغييرات فسيولوجية في الجسم نتيجة القلق وهـــذه التغييرات ناتجة عن زيادة في تأثير الجهـــاز العصبي « السمبثاوي » و « الباراسمبثاوي » اما اذا زاد القلق عن حده فتزيد هـــذه التأثيرات ولا يتمكن الشخص من السيطرة على نفسه ويتـــأثر سلوكه اذ يصبح مضطربا قلقاً مع شعوره بالهلع والفزع وتخوف وتوقع وشك بالاغماء او بحدوث كارثة او موت مع سرعة النبض والخفقان وشحوب في الاطراف وصعوبة في الاستقرار ، وهناك نوع آخر من القلق النفسي البسيط حيث ان لكل مريض طريقته الخاصة في وصف الاعراض فمنهم من يشكو التوتر والعصبية ومنهم من يشعر بالضيق في الصدر والالم في الرأس او حـــدة المزاج او صعوبة التركيز والنسيان والتعب والارق . .

نوع آخر

اما الوســـواس فهي حالة مرضية نفسية تتضمن الشعـــور المفاجيء عنـــد المريض بورود فكـــرة اوردهـــا او خيـــال في ذهنه يدرك المريض بانهـــا حالة طارئة او خارجة عن ارادتـــه يحاول المقاومة ولا يستطيع مع انه يعلم بان هذه الفكرة عقيمة وسخيفة ، اما الاعمال الالزامية فان لها نفس الصفات السابقـــة يضاف اليها قيام المريض بالحركة او العمل الذي يقتضيه الفكر التسلطي . . والامثلة كثيرة فاذا اصيب بهذا المرض شخص فانه يأخذ يغسل يديه عدة مرات اذا لمس شيء او سلم على شخص اخر معتقدا انه لوث بالجراثيم . . او ان يظل شخص ما ينظف اسنانه لمدة تزيد عن ست ساعات . .

أو مثل آخر على الافـــكار التسلطية حيث ان الشخص يردد جملة معينة او فكرة معينـــة ويفكر بها دوما بدون ان يستطيع السيطرة على نفسه . . كذلك الذي يتساءل دومـــاً عن وجود الله . . ان هذه الافـــكار او الاعمال تبعد الشخص عن عمله او تسبب المشاكل له في البيت والعمل نظرا لكثرة تفكيره بها .

الشعور بالخوف

اما الفزع فهو عبارة عن حالة من الخوف الشديد لسبب معين يكون فيها الشعور بالخوف اكثر بكثـــير من السبب الداعي له ، ويقترن الشعور بالخـــوف عادة برغبة في الهرب بعيدا عن السبب وحالات الخوف عادة تكون من اشياء معينة لا يخاف منها الانسان العادي كبعض الحيوانات الاليفة او الفزع من الاماكن المغلقة او المفتوحة او المرتفعة او الانتظار في طابور وهكذا . . الخ . .

وعندما يقابل المريض هذه المواقف يشكو من دوخان مع ارتخاء في الساقين وسرعة النبض والخفقان وتزايد العرق مـــع الشعور بالاختناق . . وتزول هذه الاعراض عندما يبتعد المريض عن هذه المواقف

هروب من الوقع

والهستيريا كما يعرف الجميع تتحول فيها رغبة الفرد لاشعوريا في الحصول على فائدة او منفعة من موقف ما يريده الى اعراض مرضية بسبب تعذر الحصـــول عليه عن اي طريق طبيعي آخر . وتظهر اعراض المرض نتيجـــة هروب المريض من واقعـــة غير المحتمل مما يؤدي الى فقدان الذاكرة او النطق او السمع او البصر او حدوث يشبـــه الشلل كفقدان الحركة او الاحساس في احد الاطراف . وبعضهـــم يصـــاب بنوبات هستيرية بحيث يفقد وعيه ويسقط على الارض مع الاتيان بحركات غير منظمة . . وفي بعض الاحيان يمزق ملابسه اويضرب رأسه بالحائط اوبالارض او يضرب كل من يقترب منه . .

اعراض جسمية ونفسية

أما الكآبة النفسية فهي لون من الوان المـــزاج . . عرفت ووصفت منذ اقـــدم العصور ان نســـبة قليلة جـــداً من المرضى المصابين بالكآبة يعيدون عن حـــالة شعورهم المرضي بالكآبة ولـــكن معظمهم يشكون من مجموعة من الامراض كالضجر والملل والشعور بالاختناق والصبيـــة والارق وعدم الاستقرار وفقدان الشهية للأكل والطعام والنحول والتعب وعدم القدرة على التركيز بالاضـــافة الى اعراض جسمية أخرى كخفقان وآلام في جميع انحاء الجسم . . والصداع وجميعها تعود الى الاصابة بمرض الكآبة .

طرق العلاج

ثم ســـألنا الدكتور سمير لداوي عن اكثر الامراض النفسية شيوعاً في الاردن ؟

فأجاب : الكآبة والقلق هما اكثر الامراض المتواجدة حالياً في الاردن . .

● ولكن كيف يتم عـــلاج هؤلاء المرضى . . وما هي الطرق التي تستعمل في هذا العلاج ؟

وأجاب : طـــرق العلاج متعددة . . ولكل مريض طريقة خاصة في العلاج وهنـــاك طرق علاجية مشتركة بينهم . . منها . .

☐ بحث المشكلة التي تواجـــه المريض مع التوضيح والطمأنينة .

☐ التشجيع والمســـاعـــدة المعنوية .

☐ بحث المشاكل الاجتماعيـــة التي تحيط بالمريض كمشاكل العمل والبيت والمساعدة في علاجها ان امكن . .

☐ العلاج بالادوية

☐ عدة طرق علاجية أخرى كأعـــادة التعـــليم والتنـــويم المغناطيسي وغيره . .

● هل تستعمل طرق التحليل النفسي في العلاج ؟

– لايستعمل في الوقت الحاضر . . الا في بلدان قليلة لانه يأخذ جهـــد ووقت ويكلف المريض كثيراً : والنتيجة غير مضمونة . . ولكن بالاضـــافـــة الى الادوية نستعمل العـــلاج النفسي وذلك بواسطة توضيح الحالة والطمأنينة والتشـــجيع . . واعتقـــد أن امريكا هي اكثر البلاد استعمالا لطرق التحليل النفسي في علاج المريض . .

● هل هناك امراض يصعب علاجها ؟

– لا توجد امـــراض نفسية يصعب علاجهـــا ولكن توجـــد امراض علاجها صعب جـــداً كمرض الوسواس . .

● ما هي المدة التي يستغرقها العلاج عندكم ؟

– هناك امـــراض لا يستغرق علاجها اكثر من اسبوع وهنـــاك امـــراض نستمر في علاجها حتى ســـن الاربعـــين . . حيث يشفى المريض بعد هذه السن . .

ولكن على أي حال تختلف المـــدة لاسباب تتوقف على نوع المرض وشخصية المريض نفسه . . فالمريض اذا كان يتقبل ويتجاوب مع الدكتور بالاضافة الى ثقافته فأنه يسهل معه العلاج . .

واخيرا . . .

وشـــكرت الدكتور سمير لداوي على هذه المعلومات القيمة ولكن . . هذه النفس . . وهذا الانسان . . هي هـــو . . وهـــو هي . . فالانســـان بالنفس . . بها يسعد ويشقى . . بها يهدأ ويقلق . .

فلا تكن في ضيق من امرك وواجه مشكلاتك بعـــزم وقوة وايمان حتى تنتصر على امراضك النفسية وتســـعد نفســـك ومن حولك ولتبدلنهم من بعد خوفهم أمنـــاً . . .





العاشقة المتاعة تعري اكبر شخصية في امريكا

كتاب جديد يتحدث عن الرجل الذي يلعب بمصير السياسة بامريكا

المستشار ... عاشق فاشل ورجل معقد ينقصه الذوق

يذهب الى البيت الابيض في يده اليمنى حقيبة اسرار العالم وباليسرى كيس الغسيل

وفي غرفته تتكوم فوق السرير البيجامات الصفراء والكلسات القذرة

في الولايات المتحدة لا يهتمون بالسياسة ، ولكن اذا ما صدر كتاب عاطفي يروي مغامرات السياسيين ، فان الامريكيين يتهافتون على شراء هذا الكتاب ، ويستمتعون بقراءته ، ويتندرون بالوقائع التي حدثت فيه .. و « كيسنغر » الرجل الذي يلعب بمصير السياسة في امريكا ، اصبح محط انظار الامريكيين وغيرهم .. ولذا فان اي كتاب يصدر عن كيسنغر فمعنى ذلك ان هذا الكتاب سيصبح حديث المجتمع الامريكي . وقد صدر كتاب مؤخراً عن كيسنغر ، ولكنه كتاب من نوع غريب .. انه للكاتبة والصحفية الفرنسية « دانيل هولفيل » تتحدث من خلال صفحاته عن ذكريات سنتين من الحب بينها وبين المستشار ..! لكن كيسنغر كما تقول « دانيل » ضحى بهذا الحب على « مذبح السياسة الدولية » !

تقول دانييل :

« كنت ليلتها في بيته ، بينما كان كيسينغر في الحمام ، وذلك قبيل ان يتوجه لتلبية دعوة الغداء التي دعيت اليها بالسفارة الفرنسية . ولم اعد اذكر لماذا كنت في بيت كيسينغر في هذا الوقت بالذات ولكن الذي اذكره انني قضيت معه الليلة السابقة باكملها.

رجل الحمام هنا ليس سوى مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي هنري كيسينغر ! والكاتبة التي قضت الليلة عنده هي دانييل نفسها . وهي صحافية فرنسية تبلغ من العمر حوالي اربعين عاماً ، طويلة ، نحيفة ، تؤكد انها غير متزوجة ، رغم انها ام لطفلين ، تعترف انهما من ابوين مختلفين .. ولكنهما امريكيان ! !

دانييل وصلت الى بيت كيسينجر بطبيعة الحال ، كصحفية ، الى ان دخلت الحمام - بطبيعة الحال - ايضاً لاسباب عاطفية اكثر منها مهنية ومع كل ذلك ، لم تجد دانيل اي حرج عندما سردت ذكرياتها العاطفية بكتابها « عزيزي كيسينجر » وحتى لو كانت هذه الذكريات متعلقة بامور الحمام ، فلا شك ان كتابا كهذا تكتبه فرنسية ، يتحدث عن الحمام مع رجل سياسي كبير يعني وجوداهمية كبيرة له ، ومن خلال العادات المتبعة التي يؤلف فيها الصحفيون كتباً عن السياسيين ! فرؤساء التحرير يسألون دائماً محرريهم بعد مقابلاتهم مع كبار المسؤولين والسياسيين ! ماذا طرحوا من قضايا جديدة ! ولا نعلم ما هو السؤال الذي طرحه رئيس التحرير على «دانييل» بعد مقابلتها لكسينغر سوى ، ماذا طرح كيسينغر من قضايا في الحمام ! وقد استغرقت هذه القضايا ٢٤٤ صفحة من ذكريات « دانييل » ! في كتابها هذا الذي يحكي قصة الحب التي انتهت بالفشل الذريع ما بين «دانييل» و«كيسينغر» لسبب واحد ، ان كيسينغر ضحى بهذا الحب على « ضريح السياسة الدولية» وقد نسبت دانييل من خلال هذا الكتاب آراء المستشار السياسية

لقد شاهدت كيسينغر بالبيجاما اكثر من مرة ! بل لقد تجرأت وتلصصت عليه عاريا في اكثر من مرة ! وشاهدت كيسينغر يحاول فتح الخزانة التي يخبيء فيها وثائقه السرية جداً ، قبل النوم .. ! الا انها لم تستطع ان تعرف ارقام الخزانة السرية .. فقد كان حريصاً على ان يبوح هذه الارقام حتى على نفسه ! وتذكر دانييل كيف يغمس كيسينغر الخبز بالمرق بشكل مزري في مطعم « سان سوسي » .. وكيف يذهب كيسينغر الى البيت الابيض وفي يده اليمنى الحقيبة التي تحمل اسرار العالم وفي يده اليسرى كيس الغسيل ، الذي يحوي ملابسه القذرة .. !

ولا شك ان دانييل تحاول ان تعرى « كيسينغر » في هذا الكتاب .. والناس بفطرتهم يحبون التعري ! ولذا فان اي فيلم او كتاب لا يخرج عن هذه الدائرة تجد له صدى كبيرا لدى الناس !

حديث عن الملابس الداخلية

حتى لو كان هذا التعري معقولا ! الا ان دانييل في هذا الكتاب عرت « كيسينغر» ماديا ومعنويا وجسديا ولم يبق عليها الا ان تصف هذا تفصيلا .. فهي لم تتحدث عن افكار كيسينغر بل تحدثت عن الملابس الداخلية له .

« لقد زرت معسكرات حربية ودخلت ثكنات الجنود بدون سابق موعد وانذار ، وعشت في مدارس للروضة ، فتعودت على فوضى الاطفال الا انني لم اجد فوضويا اكثر من كيسينغر فحجرته التي تحوي سريرين .. كانت تتكوم فوقها الكلسات القذرة والبيجامات الصفراء اللون .. والكرافتات ، وباختصار كانت غرفة كيسينغر عبارة عن مخزن للملابس القذرة ومن الصعب جدا على اي انسان ان يصدق ان هذا الرجل يعيش في مثل هذه الغرفة » .

بل ان دانييل تتجرأ اكثر من هذا وتقول : عندما نكون في السرير ، كنت اتقزز من العرق الغزير الذي يتصبب من جسد كيسينغر .. لقد ادركت ان لون بشرته اصفر - رمادي .. وتقول : في اللحظات التي كان كيسينغر يمسك يدي بيديه كانت تفاجئني ضخامة اصابعه التي تشبه السجق الكبير ، وكنت اردد بيني وبين نفسي ان هذا الرجل مصاب بالزلال » .

وتقول دانييل : كثيراً ما كان كيسينغر يقطع اللحظات الحالمة التي نعيشها على الاضواء الخافتة ، ليتصل بكمبوديا أو بشو ان لاي - ثم يعود من حيث ذهب .. لنتابع سويا تلك اللحظات . وكأن شيئاً لم يحدث ! او ان يتصل بمطعم أو مصبغة ! او يتصل برؤساء دول .. ! انه دوماً يأخذ الامور بسهولة غريبة .

ماذا فعل المستشار

وفي مؤتمر صحفي عقدته دانييل في نيويورك بمناسبة صدور الكتاب أخذت تتحدث « دانييل » عن الظروف التي اجبرتها على تأليف مثل هذا الكتاب ، وصدف أن سألت صحفية أمريكية دانييل هذا السؤال : والان مس دانييل .. هل يمكن ان تحدثينا ماذا فعل معك المستر كيسنغر..؟.

فأجابت : في قرننا مثل هذا السؤال لا يسأل ! لانهم يعرفون الجواب جيداً .. ولكن يبدو أن الامريكيات يجهلن مثل هذه الامور !

وتحاول دانييل من خلال هذا الكتاب ان تظهر ان كيسنغر (الرجل الخشن) ذو الانف المعقوف ، كان يبدو دوماً كوحش في جميع حركاته ولكنه مع كل ذلك كان يخشاها كأنها خصم قوي .. وكثيراً ما كان يحاول الهرب منها بعبارة قديمة كان يقول لها : انت لا تفهمينني .. ان رجلا في مثل وضعي لا يستطيع أن يقيم علاقة وثيقة مع امرأة .. على الاقل طالما انا في السلطة ..

ولكن كيسنجر كثيرا ما كان يتراجع عن موقفه هذا ، بحيث تغفر له دانييل كل اعذاره حينما كان يقول لها : تعلمين أن ظروف العمل ، وخاصة مهنتي لها حساسية واهمية .. ومع ذلك فأنا رومانسي اعشق النساء حتى الثمالة !

عاشق فاشل

وتعلق دانييل على كلمات كيسنجر هذه : ان كيسنجر عاشق فاشل ، وانسان معقد من قمة رأسه حتى اخمص قدميه .. ويبدو ان هذا الخوف ناتج عن عمليات التعذيب التي تعرض لها كيسنجر ايام تواجده في المانيا في عهد النازيين ! بل ان نظراته المرتابة من تحت نظارته كثيراً ما كانت تؤكد لي ان هذا الرجل غير طبيعي ! امرأة ملتاعة عرفت اكبر شخصية سياسية في امريكا تصدر كتابا وتقول : ولا شك .. رغم كل هذا ، ان كيسينجر سيبقى لغزا محيرا ، فالتضارب في شخصيته ، شيء واضح ، وكان من المفروض ان ابدأ في السير في خط جديد يخرجني من هذا المأزق الذي اعيش فيه ، رغم انني بدأت اشعر اني احبه .. ويحبني .

الحب الضحية

وتحاول دانييل ان تجسد هذا الموقف - كتابياً - على الاقل على غرار قصص الحب الرومانسية . . . عندما يلتقي العاشقان لكن ظروفا خارجية عن ارادتهما يجبرهما على الافتراق .. لقد احبا بعضهما ولكن طبيعة عمل كيسنجر و « الازمات الدولية » خلقت لحبهما أزمة .. ومن الطبيعي ان يفترقا ! وكان كيسينجر هو الذي بدأ في خط التراجع .. لقد حطم قلبه كما تقول دانيل من أجل عمله .. فبدأ يتهرب منها ، ويحاول ان يتفاداها ، رغم ان نظرات عينيه وخلجات قلبه تؤكدان انه ما زال يحبها .. وتتساءل دانييل ، لماذا هرب كيسينجر مني ! ولكنها في نفس اللحظة وفي نفس الصفحة تجيب على تساؤلها بقولها : انها اشياء خاصة .. وطبيب كيسينجر الخاص يعرف السبب اكثر مني !!

حب وغرام وسياسة

وتحاول دانييل ، أن تثبت حبها لهذا الرجل عندما تخاطبه قائلة بعد لحظة من اللحظات الحرجة في لقاءاتها الاخيرة : اعرف سبب هروبك مني ! ولكنك لا تختلف عن أي امريكي آخر يتناول المنبهات والمنشطات بافراط كي تحافظ على مستواك العقلي ! ولكنك يا هنري كيسنجر لست سوى . . . كاميكازي ، تحاول ان تنقذ العالم ، ولكنك بدون ان تدري تحطم نفسك ورغم ان كيسنجر سمع هذه الكلمات الرومانتيكية .. الا انه لم يجب بشيء . بل اخرج لها تقريراً عن عدد من مشاكل العالم كتبه للرئيس نيكسون وعن رحلته السرية الى الصين ! وكيف ذهب الى الباكستان وهنا تقول دانيل احسست عندما ذكر لي انه سافر الى الباكستان بالاشفاق عليه ، فلو كنت اعلم انه سيسافر الى هناك لزودته بعدد من زجاجات المياه المعدنية حتى لا يصاب بالديسنتاريا .

وعندما وصل الى باريس قادماً من رحلة له بفيتنام كان اول شيء فعله كسينجر اتصل كما تقول دانيل بها ، تاركاً لها بطاقة في الفندق الذي نزل فيه يقول لها : لقد حققت اشياء هامة . . وحاولت دانيل ان تفسر هذه البطاقة فلم تجد لها معنى ؟ وتقول دانيل انها عندما كانت تذهب الى لندن لاجراء مقابلات صحفية مع عدد من المسؤولين الانكليز ، كانت تقارن ذكاء هؤلاء بذكاء هنري ، ولكنها كانت تصل الى نتيجة واحدة ان هنري اذكى منهم بكثير وانهم أقل شأنا منه ، وانها عندما تذهب الى اسرائيل وتعيش في احدى الكيبوتزات كانت تستغرب الشبه الكبير بين تفكير رجل المستعمرة أو العامل الاسرائيلي مع تفكير كسينجر ، وكأن الاثنين درسا في معهد واحد بل أن تطلعاتها واطماعها تجدها واحدة !

انه ميكافيلي ينقصه الذوق ولمسة الخيال

وتقول دانيل : انها استيقظت صباح ذات يوم في الجبل ، وهناك ادركت ان هناك فرقاً بين كسينجر وميكيافللي ، فهذا ينقصه الذوق ولمسة الخيال ورقة النفس ، بينما هذه الاشياء وكل صفات ميكيافللي الذى اضافها الى مقدرته السياسية ! وربما لانه كان محظوظا ، ذلك انه عندما فتح عينيه لاول مرة واجهته اشجار الصنوبر في ستينانفز ، وليس اشجار البلوط في بافاريا .

وتقول دانيل في احد فصول كتابها هذا ، « والذي يعتبر اقصى ماذكر في الكتاب واكثر فصول الكتاب درامية : انها عادت ذات ليلة من مطار « ليبرجيه » دون ان تتمكن من رؤية كسينجر .. ذلك ان موظفي المطار اكدوا لها ان مستشار الرئيس نيكسون قد غادر المطار وبرفقته فتاة حسناء شقراء . وهنا ادركت دانيل ان المستشار يخونها مع هذه الفتاة وفي تلك اللحظات تذكرت دانيل مناظر فيلم « الموت في البندقية » الذي بدأ عرضه في باريس منذ مدة . الشاعر توماس مان .. وفي تلك اللحظات تفجرت فيها ملكة الشعر . . تماماً كما تتفجر المشاعر عند الكثير عندما يحب تماماً كما احبت هذا الرجل !

وتقول دانيل : والان وبعد ان اصبح كسينجر شهيرا لم يعد بحاجة الى ملاك حارس ، وسحبت دانيل صورته من حقيبة يدها وتنظر الى الصورة التي يبدو فيها هنري سقيماء وقد حطمته المسؤولية ، ترفع دانيل الصورة الى شفتيها وتقبلها .. وبذلك تنتهي الصفحة الاخيرة في هذا الكتاب الذي سرد قصة حب ما بين هنري ودانيل .. وقد علق الامريكيون بعد قراءتهم الكتاب : لقد اصبح بامكان كسينجر الان ان يتحرر من فيتنام ولكنه الان من الصعب جداً ان يتحرر من دانيل :

وتقول دانيل في مقابلة صحفية لها لمجلة لايف الاميركية : هذا الكتاب لم يكن ابداً للانتقام من كسينجر أو توجيه ضربات عميقة له . . فانا ما زلت احب هذا الرجل وهو ايضاً يشعر في قرارة نفسه أنه يحبني ! فذكريات عامين من الحب لا يمكن ان تذهب أو تمحى بالسهولة التي يتصورها البعض

كازانوفا

واضافت دانيل :

انه من الغباء جدا ان يعتقد البعض ان هذا الكتاب مجرد رثاء ! .

وقالت لصحيفة امريكية اخرى : هنري اصبح يخاف من امرأة واحدة .. امرأة واحدة عرفته جيدا وعرفته على حقيقته كما لم تعرفه امرأة اخرى ولا شك ان هنري عنده بعض الاشياء الاخرى عني ! فماذا يفكر هنري « كازانوفا » بعد كل هذه الضجة ..

عاد الى سيرته القديمة . . ولكن بنشاط واسع ، عاد الى عادته القديمة باصطحاب الشابات الصغيرات والحسناوات الشقراوات ! ثم الشيء نفسه . . لرحلاته المتعددة الى بكين وموسكو وفيتنام ! حتى هذه الاشياء انسته ان يعالج نفسه . . وقد علق كسينجر على الكتاب بقوله : ارجو ان تنال المدموزيل دانيل جائزة بوليتزر ، على كتابها هذا ، فقد اثبتت أن لديها خيالا واسعا واسعا جداً !



كيسنجر مع عشيقته التي كشفت غرامياته

هكذا من الأصل

مقال الاسبوع

دورة الالعاب السياسية في ميونيخ وازمة الشرق الاوسط

ما من شك ان الجهود التي بذلتها دول عربية معينة لخلق مناخ دولي ملائم تنشط فيه مساعي البحث عن حل سلمي عاجل لازمة الشرق الاوسط قد واجهت مأزقاً حاداً بعد حادثة ميونخ.

لقد كان في تصور مصر ودول عربية اخرى ان شن حملة سياسية في اوربا بعد ترحيل الخبراء السوفيات وتدهور العلاقات مع موسكو سوف يثمر مساع جدية اومشروعات معقولة تتبناها «الكتلة الاوربية».

واعتقدت القاهرة ، بصورة خاصة ، ان تبني دول اوربا لمشروع سلمي قبيل اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ بعد اسبوع سوف تخدم عدة اهداف في وقت واحد، منها ان التجمع الاوربي وراء مشروع معين سيشكل ضغطاً على الولايات المتحدة لاتستطيع معه التنصل من مسؤولياتها تجاه الازمة ، كما ان هذا التجمع سيكون له اثره في الجمعية العامة ، خاصة وان الكتلة الشرقية وكتلة عدم الانحياز ستعمل في نفس الاتجاه ، وبذلك يتحقق لمصر -كما تعتقد- تحريك واسع للازمة التي ظلت متجمدة طوال اكثر من عامين ، كما ان مهمة الدكتور غونار يارنغ ستجد مناخاً ملائماً للانتعاش وسط التحرك الواسع لمساعي مختلف الدول لحل الازمة .

تلك كانت الخطوط العامة للاستراتيجية السياسية لمصر في الفترة الاخيرة ولاشك ان هذه الاستراتيجية كانت تلاقي القبول والتأييد من جانب عدد من الدول العربية المعنية مباشرة بالازمة ومن اجل تنفيذ هذه السياسة تم ترتيب زيارات لوزير خارجية مصر تشمل لندن وروما وبون وبروكسل ودول اوربية اخرى .. كما مهد السيد محمد حسنين هيكل لتفاهم مصري الماني اثناء زيارته لالمانيا الغربية مؤخراً .

ومن المعروف ان دول السوق المشتركة ودول الاتحاد الاوربي سوف تجتمع خلال هذا الاسبوع لبحث عدد من القضايا كان يمكن ان تكون بينها ازمة الشرق الاوسط واتخاذ موقف موحد ازاؤها

وجاءت حادثة ميونخ عصا مفاجئة بين دواليب عجلة المساعي المصرية ، وتعكرت بسببها العلاقات الالمانية المصرية حتى قيل ان العلاقات الدبلوماسية التي لم تمض سوى فترة على اعادتها بين بون والقاهرة تواجه احتمالات القطع من جديد ، كما ان زيارة وزير خارجية مصر لالمانيا والتي كانت مقررة خلال هذا الشهر اصبح يكتنف مصيرها الغموض وبات احتمال الغائها ممكناً.

واذا كان هذا الحال بين بون والقاهرة فان حالات اخرى مشابهة نشأت بين القاهرة ولندن وعواصم اوربية اخرى بسبب التصريحات المنفعلة بعد حادثة ميونخ .

من هنا يمكن القول ان الدول العربية المعنية فشلت في الحصول على الميدالية الذهبية في دورة الالعاب السياسية التي اشتركت بنشاط ملحوظ في ترتيبها والتحضير لها .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : من الذي كسب الميدالية الذهبية ؟ ولكي نجيب على هذا السؤال لابد من طرح اسئلة اخرى من الذي يرفض استراتيجية الحل السلمي؟ او من الذي يخسر من نجاح هذه الاستراتيجية ؟ من الذي كان يجد نفسه في مأزق لو ان مساعي «السلام» نجحت واثمرت حلا للازمة ؟

لاشك ان اسرائيل كانت غير راضية عن التحركات المصرية الاخيرة تجاه اوربا فهي ترى ان افضل موقف ملائم لها هو ان تظل الامور كما هي .

فاراضي عربية واسعة تحت سيطرتها، والهدوء يعم جبهاتها « والحدود الجديدة » التي خلقتها حرب حزيران تمثل من وجهة نظرها ، افضل حدود للامن وواقع العلاقات العربية في هذه المرحلة يعطيها الفرصة لتنعم بالطمأنينة ، كما ان الواقع الدولي يخدم اهدافها : فالولايات المتحدة معها، والاتحاد السوفياتي الذي كانت تعتبره خطراً عليها ، اثناء تواجد مستشاريه واسلحته في مصر، ابتعد بقواته واسلحته عن تهديدها بعد قرار السادات المعروف .

وبقية دول العالم تكاد تنسى وجود ازمة في الشرق الاوسط وسط الهدوء الذي يخيم على المنطقة.. واكثر من ذلك فان عرب الاراضي المحتلة يزدادون يأسا وهم يرون مايجري في العالم العربي من مهازل الصراع والتشاحن وبذلك يتحقق لاسرائيل مناخاً افضل لتمكين سيطرتها على هؤلاء العرب واراضيهم .

لكل ذلك نفهم لماذا اعلن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ان مساعي السلام اصبحت في الترتيب الاخير من جدول مواقف دولته بعد حادثة ميونخ !!

ولكن هل يعني ذلك ان اسرائيل هي التي كسبت الميدالية الذهبية في دورة الالعاب السياسية او في تعطيل هذه الدورة ؟

في الحقيقة لايمكن ان يكون الجواب ايجابياً تماماً . . . ان اسرائيل كسبت موقفاً ملائماً للابتزاز ، فالعرب في موقفهم الضعيف اساساً ، والذي ازداد ضعفاً بعد حادثة ميونخ وما جرته من حملة تشهير ضدهم ، اصبحوا مستعدين اكثر للتنازل اذا هم استمروا في لعبة مساعي الاسترحام السلمية .. ان الضعيف يطلب بتوسل واسترحام حقه او جزءا منه ، فكيف اذا ازداد ضعفه ؟

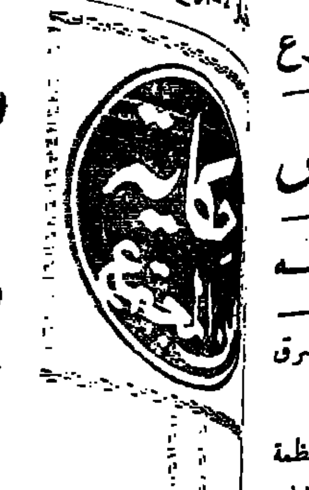
هذا هو مكسب اسرائيل . . !!

ولكن هل اسرائيل وحدها التي كسبت من الاحداث الاخيرة وسؤال آخر هل كسب الفدائيون العرب من عرقلة المساعي المصرية لايجاد حل سلمي ؟

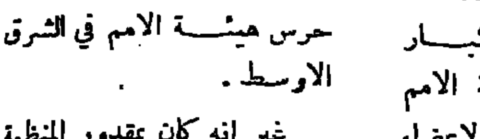
للوهلة الاولى يبدو ان الجواب بالايجاب .. فما دام هم الفدائيين وقف التوجه نحو الحلول السلمية فانهم وبالجواب الذي خلقته حادثة ميونخ ، كسبوا فعلا ، غير ان التمعن في الموقف يؤدي بنا الى نتيجة اخرى مناقضة تماماً ، فتحليل موقف العرب بعد الحادثة ادى بنا الى القول انهم اصبحوا في موقف اضعف ، او موقف يسمح بتنازلات اكبر لاستعادة استرضاء مجتمع الدول الذي يتوجهون اليه باسترحامهم لحل ازمتهم ، وليس من شك ان من بين التنازلات الجديدة التي يجد « عرب السلام » انفسهم في موقف يسمح بها هي المزيد من الضغط على الفدائيين والمزيد من الحد من حرية عملهم والمزيد من تطويق واحباط تطلعاتهم .

ان عيزر وايزمان وبقية الصقور من المسؤولين الاسرائيليين يعلنون انهم سيحاربون حتى الموت ضد الفدائيين وانهم يحملون الدول العربية التي تأوي وتساعد الفدائيين مسؤولية هذه الحرب والدول العربية التي تسعى من اجل «السلام» لاترغب في مواجهة مثل هذه الحرب ، لانها تجد نفسها في موقف اضعف لا يسمح لها بالرد القوي وتحمل تضحيات وخسائر الحرب، ولذلك فهي اذن سوف تختار الاسهل .. سوف تختار التنازل .. المزيد من التنازل وبمعنى آخر سوف تختار المواجهة على جبهة الفدائيين لانها اقدر هنا على الرد والحسم ، وعليه فان الاستنتاج المنطقي هو ان الفدائيين العرب لم يكسبوا من عملية ميونخ ما طمعوا الى كسبه لان حادثة من هذا النوع لايمكن ان تغير - بهذه البساطة - استراتيجية الدول العربية الراغبة في السلام والباحثة عنه بكل الوسائل ، في اوربا الغربية وفي الولايات المتحدة وفي مجتمع الامم المتحدة .. وحتى في دورة الالعاب الاولمبية .

ان دورة الالعاب السياسية التي تخوضها عدد من الدول العربية في اوربا وفي الولايات المتحدة والامم المتحدة تعرقلت مؤقتاً في ميونخ ، ولكنها بالتأكيد سيعاد ترتيب الاحتفال بافتتاحها والمشاركة فيها بعد ان تهدأ عواطف الاوربيين الحساسة تجاه اي خدش يصيب الجسد اليهودي « المقدس » ! .



الامم المتحدة على وشك الافلاس



فالدهايم يوجه نداء الى العالم لتسديد التزاماته

قال مؤخراً احد كبار الموظفين في منظمة هيئة الامم المتحدة : « ان الدول الاعضاء قد تعودت ان تصدر شيكات لحساب الامانة العامة . . . من غير تأمين رصيد لها في المصارف»

بديهي ان هذا القول كان تلميحاً صريحاً للمصاعب المالية التي تعترض السيد كورت فالدهايم كلما اراد تطبيق قرارات الجمعية العامة او مجلس الامن فلا شك ان موازنة هيئة الامم تبلغ لسنة ١٩٧٣ رقماً قياسياً اذ يجاوز هذا الرقم ٢٢٤ مليون دولار في مقابل ٢١٣ مليون دولار في السنة الماضية

واذا حسمنا من هذا الرقم مختلف الواردات ، من ريع بيع الطوابع والاوسمة .. وجدنا ان مساهمات الدول الاعضاء تبلغ نحو ١٨٨ مليون . ومعروف ان هذه المساهمات توزع بنسبة الدخل القومي وعدد السكان في كل دولة من الدول الاعضاء .

اسباب العجز

كانت الولايات المتحدة وما زالت «الممول» الاول لصندوق المنظمه الدولية. فهي تتكلف نحو ثلث الموازنة (٣١٫٥٢ بالمئة على وجه التعيين) .

ولكن الكونغرس الاميركي ينوي تخفيض المساهمة الاميركية الى ٢٥ بالمئة ، لاسباب مختلفة، ومنها خاصة قبول الصين الشعبية في هيئة الامم . وحتى اذا انخفضت حصة اميركا الى هذه النسبة، الا ان الولايات المتحدة تبقى في طليعة الدول الممولة لموازنة المنظمة الدولية .

ويأتي الاتحاد السوفييتي في المرتبة الثانية (١٤٫١٨ بالمئة) ثم فرنسا (٧ بالمئة) ثم انكلترا (٥٫٩٠) ثم اليابان (٥٫٤٠ بالمئة) ثم كندا (٣٫٠٨ بالمئة) فهولندا (١٫١٨ بالمئة (فبلجيكا (١٫٠٥ بالمئة) .

اما البلدان النامية فان حصتها تتراوح من ٠٫٠٤ بالمئة الى ٠٫١٢ بالمئة .

ولكن ما هو السبب الاول في العجز المالي الملحوظ ؟

لا بد من الرجوع الى سنة ١٩٥٦ لتفسير اسباب العجز . فان الاتحاد السوفيتي كان في تلك السنة قد رفض الاشتراك بمصاريف حرس هيئة الامم في الشرق الاوسط .

غير انه كان بمقدور المنظمة ان تذلل تلك المصاعب لولا الحملة التي جرت في الكنغو سنة ١٩٦٠ فان مصاريف تلك الحملة قد بلغت ٤٠٠ مليون دولار !

ورفضت كل من موسكو وباريس المساهمة في مصاريف تلك الحملة . واشرفت المنظمة على الافلاس لولا اصدارها عملية اقتراض بفائدة قدرها ٢ بالمئة ، فان عدة دول ظلت تتكل عن تسديد مساهمتها باسلوب نظامي .

وظلت الازمة المالية قائمة رغم التهديد بتطبيق المادة ١٩ من ميثاق هيئة الامم . وهي مادة تحرم من حق التصويت كل دولة ترفض تسديد مساهمتها مدة سنتين

تسعة آلاف موظف

غيرت فرنسا موقفها في مطلع هذه السنة ، فلم تقتصر على تسديد دينها السابق أي نصف مليون دولار (بمثابة مساهمة في عمليات الكنغو) بل دفعت أيضاً سلفاً مساهمتها السنوية أي عشرة ملايين دولار .

ولا ريب ان هذه المبادرة الفرنسية اثلجت صدر الوفود في قصر مانهتان الزجاجي . إلا أن القلق لم يزل مستولياً على نفوس المسؤولين . فلا بد للمنظمة من تطبيق قرارات الدول الاعضاء كانشاء أمانة خاصة لحماية الطبيعة من التلويث الصناعي ، ثم ينبغي ايضاً مضاعفة اجور الموظفين الذين يبلغ عددهم في الوقت الحاضر نحو تسعة آلاف في نيويورك وجنيف وباريس وغيرها .

واذا بادرت الصين الشعبية الى تأدية مساهمتها ، علماً ان هذه المساهمة لم تعين حتى الان ، فلاريب انها تسد بعض الفراغ ، وانها لا تحل الازمة .

هذا ما جعل بعضهم يعتقد ان الامين العام السيد كورت فالدهايم يستعد لتوجيه نداء عاجل الى ١٣٢ دولة أي الى جميع الدول الاعضاء ، كي تنفذ التزاماتها المالية تجاه هيئة الامم .

ن . أ . ب



سامحني ... يا اخي

من اللوم .. الى الكلام .. الى المشاجرة فالعراك

سمعت صراخ ابنتي ...كان صراخا غير عادي فجريت اليها ، ورأيت ابني وقد اوقع اخته ارضا ، وراح يضرب رأسها في الحائط .. حاولت منعه فدفعني بيده ، فاوقعني وسبب لي الما في ضلوعي ..كان شعر ابنتي قد تمزق في يده ..وكان الدم يتدفق من انفها .. فهربت تجرى في الشارع

الثلاثة يتسامحون

احال حياتها الى جحيم لايطاق .. فلم تقبل

فاستخدم عضلاته ضدها .. وكاد يقتلها

كيف يمكن ان يداوي الانسان جراح أحبائه التي فعلها هو بنفسه لهم ؟ ! !

أي ألم ذلك الذي يحسه الانسان حينما يتبين مدى الاساءة التي ألحقها بأعز الناس الى قلبه ، بدون قصد ؟

هل يمكن أن تتحول رابطة الدم ، الحب ، والالفة ، في لحظة واحدة الى قطرات ماء .. ؟ والا فما معنى الاخوة .. اذا كان ممكناً ان يسيء الاخ الى شقيقه ! !

ان الحب والخير اشياء باقية ، وما عـــدا ذلك طارىء ولا يبقى طويلاً ، بل هو مثل هبات الريح لا تأخذ معها سوى الاوراق الجافة الذابلة .. ولا تؤثر شيئاً في الاوراق القوية الخضراء الاصيلة .

دأب على التدخل في شؤونها بحجة المحافظة على « سمعة الاسرة » كان كل تصرف منها لا يعجبه يتحول في ذهنه الى تصرف معيب وخروج على قواعد الاستقامة وتقاليد الاسرة . واحال حياتها الى جحيم لا يطاق : لا تليفونات لا خـــروج من المنزل ، ممنوع الوقوف على الشرفة ، ممنوع ارتداء الملابس القصيرة .. ممنوع الحديث مع الفتيات الاخريات .. ممنوع ممنـــوع .. بينما هو يبيح لنفسه شرب الخمر ، والسهر في مرابع الليل ..

ولم يقف الامرة عند هذا الحد ، فقد منعها حتى من التحدث في التلفون مع خطيبها ، وحظر عليها الخروج معه لوحدها . .

ورفضت هي هذا الحجز .. كان يمكن ان تقبـــل به لو ان شقيقها نفسه كان قـدوة يحتذي بها .. ويبدو أنها كرد فعل لهذا الوضع أقدمت على الوشاية به لدى شقيقها الكبير والمتزوج .. ولام شـقيقه على ذلك ، ومع الكلام تحـــول اللوم الى مشاجـرة ، والمشاجرة الى عراك ، استخدم فيه عضلاته ضد اخته الضعيفة .

الأم

وتصـــف الام هذا الحادث والدموع تنهمر من عينيها :

« ترامى الى سمعي صـــوت الشجار ، وقد حسبت انه شجار عادي مثل الذي يحدث بينهما كل يوم ، تركتهما لان اصواتهما دائماً عالية ، وهما كثيرا ما يختلفان لاتفه الاســباب ، لكني سمعت صراخ ابنتي ، كان صراخاً غير عادي فجريت اليها ، رأيتـــه وقد اوقع شقيقته على الارض ، وراح يدفع رأسها عدة مرات ، ولما حاولت ان امنعه دفعني بيده فأوقعني ، وسبب لي ألمـــاً في ضلوعي ، كان شعر ابنتي قـــد تمزق في يده ، ودمها يسيل من انفها .. لقد ضربها بشدة ، وانا لا اسامحه على ما فعل .. انه ولد فاسد ، طلبت منه ان يبتعد عنا ان لا يدخـــل البيت ، ولكن بلغت به الرذيلة الى حـــد تناول المسكرات في البيت ، ويخاطب بنـــات النـــاس في التلفون .. شكوته الى اعمامه ، الى اخيـــه الاكبر ، ولكنهم ضجوا منه ..

البنت

وتروي البنـــت الحـــكاية فتقول : « اخوي ضربني ، وهذه ليست اول مرة يضربني فيها ، وانا لم افعل شيئاً .. ولو لم أهرب من امامه لكان قـــد استمر في ضربي .. ان كان يبغي تشـــويه وجهي ، وقد هددني كثيراً بذلك .. قال لي : انني ان لم احترم اوامـــره فأنه سيمزق شعري ، ولقـــد مزقه ، مزق شعري بين اصابعه ، وظل يدفع رأسي في الجدار وعلى الارض ، أنا مظلومة مع هذا الشخص ، ولو كان أكبر مني لهان الامـــر ، ولكنني أنا الكبرى ، ومع ذلك يريد ان يجعل من نفسه أبي ، هذه الملابس لاترتديها .. هذه البنت لا تكلميها .. ما هذا الذي تقـــرأ فيه ؟ صـــورة من هـــذه ؟ هاتيها .. لا تردي على التلفون ، لا تـكلمي خطيبك ؟ . . وضاق خلقي ، وما عادت عيشة .. واضطررت ان اعصي اوامره فأنا اكبر منه ، ومخطوبة ، وليس من حقـه أن يمنعني من محادثة خطيبي في التلفون وعرف هو انني اتصلت بخطيبي فشتمني ، وكان كلاماً وقحـــاً فطلبت منـــه أن يصلح أمـــر نفسه وبعد ذلك يتحدث معي ، فلطمني على وجهي بدون تفاهم ، ولعنني بشكل لا تقبله واحـــدة على نفسها ، فغضبت منه ونهرته وهنا ضربني ، انه متـــوحش لم يرحمني ، ولم يأبه لتوســـلات والدتي .. وهربت منه ، وظللت اجري في الشوارع ، والناس هم الذين انقذوني منه ، ونقلوني الى المستشفى .. انني اخاف منه ، وهو يشرب الخمر ، ولا ينتبه الى ما يفعله ، وقد فقدنا احـــترام الناس بسبب تصرفاته ، وهـــم جميعاً يشمئزون لانه يتصرف تصرفات سيئة ..

الاخ

ويأتي دور الشقيق فيقول .

أنا أعزها .. احبها .. فهي أختي ، وليس لي أخت سواها ، وهي عندي بالدنيا كلها ، وانا لم اشرب الخمر الا مرة واحدة .. وقد قلت لها ان هذا لم يكن برغبتي ، وانني احسست بوخز الضمير ، انني لا أخفي عنهـــا شيئا ، لانها الوحيدة التي لي في الدنيا ، نعم أنا ضربتها .. ولكن لم اكن اقصد ايذائها . . كنت احاول فقط ان افهمها ان ما فعلته خطأ ، وانها ما كان يجب ان تفعـله ، ولكنها لم ترد علي ردا طيباً . فكان هـــذا الذي حدث ، وانني آسف لها .. واريد منها ان تسامحني !!

كان الاخ قد اكمل حديثه ، وصمت ، وتبادل النظرات مع أمه وشقيقته .. ومع النظرات ، غسل الحب قلوبهم .. واستمرت الدموع من اعين الثلاثة .

وهنا .. بدت الام وابنها ، والاخت ، كما لو كانوا قد تخلصوا من كابوس ثقيل كان يخيم عليهم ، وانفرجت ابتسامة الام وهي تنظر الى ابنيها غير لائمة .. كانت فقط حزينة لانها احست على ما يبدو انه يجب ان يقع عليهـــا العبء في كل هذا الذي حدث ، فان ترى بعينها ولدها وهـــو يتضارب مع شقيقته بكل هذا العنف والا يهابها ويعمل لهـــا حسابا .. فان هـــذا علامة على انها لن تستطيع بعـــد ذلك ان تحل المشاكل التي تقع في البيت ، وان عليها فقط ابتداء من ذلك الوقت ان تبكي وتسترحـــم لكي يعرف كل منهما ان عليه ان يحب الاخر ، ويخاف عليه ، لا ان يسيء اليه .

احدب مسلول ـــ بقية

الممكن ان يكون فرناندو قد وضع جثة ضحيته على السرير حيث وجدت وراح يحدق فيها الا ان عذاب الموت بسم السيانايد رهيب لا يقوى المرء على مشاهدته طويلا ، فاقدم ، قبل ان تخونه شجاعته ، على الانتحار بتناول السم الذي جرعه لفاتنته »



طوفان من اسماء الادوية

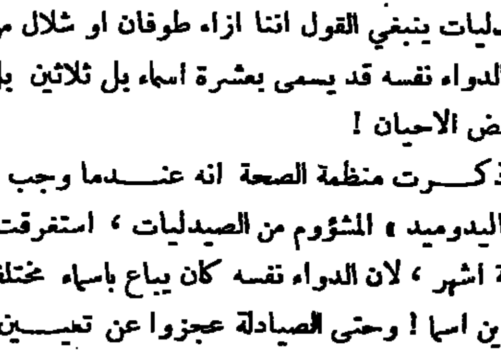
● قالت منظمة الصحة العالمية في بيان حديث ان الطب العصري مصاب .. بمرض ! وهو مرض التضخم اللفظي . فان عدد المفردات المستخدمة في الطب يجاوز خمسين الفاً . واذا حسبت المفردات في الطب الاختصاصي فيقال ان عددها يبلغ ١٥٠ الفاً.

مع ان المنظمة العالمية تلاحظ بمنتهى الصواب ان مجمـــوع المفردات التي استخدمها الـكاتب المسرحي الفرنسي « راسين » في كامل مؤلفاته انما لا يجاوز عددها الفين !

ورد في البيان انه لا فائدة من اطلاق ٢٠ لفظة على المرض نفسه ، فحتى الاطباء اصبحوا متحيرين في هذا البحر او هـــذا القاموس من الالفاظ . .

اما عن اسماء الادوية فحدث ولا حرج ! ففيما يتعلق بادوية الصيدليات ينبغي القول اننا ازاء طوفان او شلال من الالفاظ ! فان الدواء نفسه قد يسمى بعشرة اسماء بل ثلاثين بل ثمانين اسما في بعض الاحيان !

ذكـــرت منظمة الصحة انه عنـــدما وجب سحب دواء « التاليدوميد » المشؤوم من الصيدليات ، استغرقت العمليـــة بضعة اشهر ، لان الدواء نفسه كان يباع باسماء مختلفـــة تناهز عشرين اسما ! وحتى الصيادلة عجزوا عن تعيـــين الادوية التي تشمل على « تاليدوميد » .



المولودة تحت برج العقرب اسرع الى الطلاق من غيرها

● الاستاذ الالماني الغربي « رولف دانيل » قضى عشرين سنة من حياته في دراسة اثر الابراج الفلكية على حياة الناس ، ولا سيما على حياة المتزوجين . واستنتج من هذه الابحاث ان زواجات النساء المتميزات ببرج العقرب تنتهي الى الطـلاق في معظم الاحوال .

بنى الاستاذ الالماني دراسته على مطالعة احوال ١١٦٩٩ من الزواجات المعقودة في مدة ١١ سنة . فلاحظ ان ١٦٠٨ منها قد انتهت الى الطلاق ثم لاحظ ان نسبة النساء المتميزات ببرج العقرب ، بين هذه المجموعة ، كادت تناهز ٨٠ بالمئة .

واغرب ما لاحظـــه انه لا شأن لبرج العقرب بالنسبـــة للرجال المطلقين.

وهذه نتيجة اخرى من نتائج هذه الدراسة :

٣٥ بالمئة من « النساء العقارب » يتزوجن رجالا اصغر منهن سناً . وهي نسبة اعلى من متوسط النسبة العادية ، ففي ٨٠ بالمئة من الزواجات العادية تتزوج المرأة رجلا اكبر منها سناً .

عند العراة الامريكيين الحياة بلا ملابس أرخص من الحياة العادية

● اخذ العراة في مقاطعة كاليفورنيا يستندون على حجـة جديدة لدعم نظريتهم ، واضافة الى حجتهم السابقة اي التمتع بكامل البدنية والعقلية .

قالوا : نظراً لتزايد الاسعار يتبين لنا ان العيش بلا ملابس أرخص من العيش العادي . ولا يخفى ان باعة الملابس ولا سيما باعة « المايوهات » اشتد قلقهم لهذه النظرية الجـديدة . وقال الفـكاهيون في اميركا انه ينبغي لهم الان ان يغيروا اختصاصهم وان يستعيضوا عن بيع « المايوهات » ببيع « النواظير المكبرة » وآلات التصوير ذات العدسات البعيدة المدى لكي يتسنى للمولعين ان يشاهدوا عن بعد او يصوروا الاجساد العارية على السواحل وغيرها ...

هكذا من الأصل

حب غريب ينتهي الى مأساة مروعة

حكاية

احدب مسلول يعشق ممرضة

يئس من حبها فقتلها بالسم ... وانتحر

كان فرناندو لوبز ، وعمره ٣٢ سنة ، احدب ، قبيح الشكل ومصابا بمرض السل ، وكان متيماً بحب ماريا هيرنانديز ، وهي فتاة في غضارة الشباب ، رائعة الجمال رشيقة القوام . الا ان كل هذه المساوىء لم تردع فرناندو من خطب « ماريا التي كانت تقابل تودده لها بالصد والاعتراض .

ماريا لاقت حتفها لانها رفضت حب المعجب المجوج

وانتهى هذا الحب الغريب بمأساة مروعة تمثلت في جريمة قتل وانتحار اداتها السم .

وقد ادلى فرانسيسكو بيندا زوج القتيل الذي كان يعمل في مشغل الاحدب لتصليح الموتورات في المكسيك بافادة جاء فيها : « كنت قلقاً من الملاحظات التي كان يبديها فرناندو نحو ربيبتي ماريا ، وكنا جميعنا نعرف انه مفتون بها مدله بحبها ، يغازلها ويتحدث عن عشقه لها امامنا في صراحة ودون خجل او حياء .

« ولا ريب انه كان يحبها الى درجة العبادة الا ان اصراره على التمادي في غيه لم ينهه . . لقد حاولنا اكثر من مرة حمله على الاقلاع عن هذا الهوى وافهمناه عدم جدوى الاستمرار في القلق بماريا » .

كان فرانسيسكو هو اول من اكتشف الجريمة البشعة وهو اول من أبصر ماريا ممددة على السرير جثة هامدة في حجرة النوم وابصر جثة فرناندو على الارض وهو ممسك بسكين بيده اليمنى .

وتابع فرانسيسكو افادته قائلا : « لن انسى قط شهد الموت ورهبته .. كانت مفاجأة مذهلة كنت ذاهباً الى منزل فرناندو لاطلب منه قرضاً بسيطاً ، وعندما طرقت الباب لم يرد علي أحد.. عالجت الباب فانفتح في الحال وكان هذا امراً غريباً ، ومع ذلك دخلت وقصدت الى غرفة النوم ، وهناك كان الاثنان راقدين وقد فارقتهما الحياة ، فأصبت بصدمة عنيفة وقمت بتبليغ الشرطة .

حضر المفتش انجل مورالز على رأس فريق من المحققين الجنائيين ولم يستغرق التحقيق طويلا اذ سرعان ما تبين لهم ان الامر لا يعدو ان يكون قصة احدب عاشق مخبول فشل في غرامه فقتل حبيبته وانتحر .

قال المفتش : « لقد فهمنا من فرانسيسكو انه كان مسؤولا عن المأساة بصورة غير مباشرة كان الاحدب المسلول بحاجة الى من يحقنه بجرعة من الدواء للحيلولة دون استفحال مرض السل في جسمه ، وكان فرانسيسكو هو الذي طلب الى ربيبته ، التي كانت تعمل ممرضة ، العناية بصحة مخدومه الاخذة بالتدهور » .

وقد كشف التحقيق ايضاً ان ماريا ما لبثت ان بدأت تكره هذه المهمة بعد ان راح الاحدب يستغل الاوقات التي تأتي فيها لحقنه في بث لواعج حبه ومضايقتها بتعليقاتها وحركاته .

واضاف فرانسيسكو يقول: « لقد شكت لي ماريا من الورطة التي وجدت نفسها فيها ، وكانت تضيق ذرعاً بسماع عبارات الهوى والغرام وتشمئز من حركاته رغم ما كان يلاقيه منها من حسن وجفاء

« على انها كانت ايضاً ممرضة متفانية .. كانت تشعر بالشفقة على مريضها والرثاء لحالته شعوراً صادقاً ، واحسب انها كانت تعتقد ان من واجبها العناية بفرناندو الذي كان قد لزم الفراش قبل عدة اسابيع من اقدامه على فعلته الرعناء . ولقد حاولت العثور على ممرضة اخرى لتحل محلها ولكن الحظ لم يحالفها والا لكانت الان لا تزال حية ، واني



الاحدب وصديقته الحسناء . . حب غير متبادل افضى الى مأساة

الانسان ان يتكهن بالخواطر اليائسة التي كانت تدور في خلد العاشق المفتون !

« كانت لا تفتأ تقول له انها تحلم بشاب مديد القامة جميل الطلعة ليكون زوجاً لها ، وكانت ترفض بلباقة الهدايا التي كان يحاول ان يغمرها بها وقبل ثلاثة اسابيع من وقوع المأساة افهمته بصراحة بانها لا يمكن ان تبادله الحب ، وقد قالت له ذلك امامي وامام عدد آخر من العمال

الا ان فرناندو بدلا من ان يرعوي عن غيه راح يتوسل اليها ويستعطفها ويمنيها بحياة سعيدة لا يعوزها فيها شيء من اطايب الحياة ويعاهدها على الحب والوفاء رفضت ماريا عرضه رفضاً قاطعا وطلبت منه ان يكف عن محاولاته ومضايقاته ، وقالت له انها تقدر ما يعانيه من عذاب الحب ، غير انها لا تريد ان يظل مخدوعا بالاماني الكاذبة ، وانه لا بد وان يعثر يوما على المرأة التي توفر له السعادة »

وبدا بعد ذلك ان الاحدب المنبوذ قد كف عن خطب ود هذه الفتاة الحرون وقد استمر عزوفه عنها قرابة السنة استبدت به خلالها حالة من اليأس القاتل دفعته الى التخطيط لقتل معبودته وقتل نفسه .

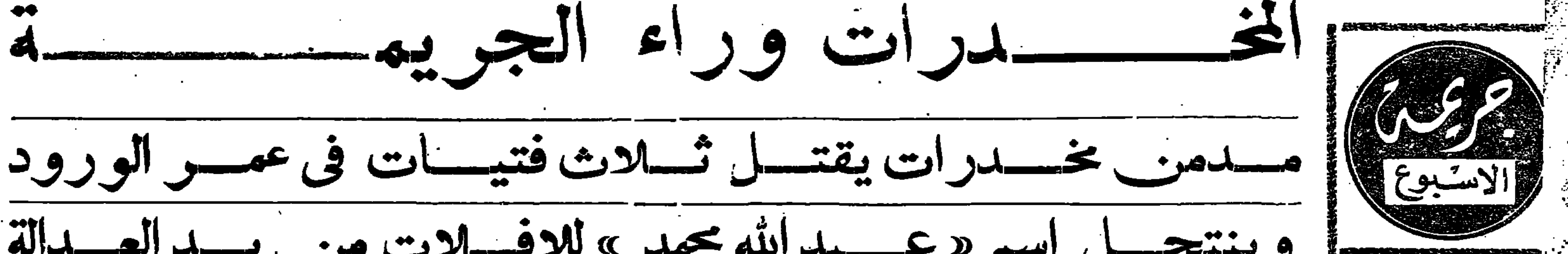
قال المفتش : « لا احد يدري ماذا حدث تماما في حجرة النوم ولكن لدينا فكرة واضحة . ان فرناندو العاشق القاتل قد اصيب بخيبة امل مريرة فوقع فريسة يأس قاتل . وعندما جاءت ماريا لتحقنه في ذلك اليوم قادها دون ان تساورها اية شكوك الى حجرة النوم وبدلا من ان يتمدد لتحقنه فاجأها بالتهديد وانتض سكينا وارغمها على تناول سم السيانيد الذي كان قد اعده سلفا .

« لم تقاوم وقد افزعها منظر السكين في يده ، ولعلها حسبت ان السائل ليس الا مجرد مخدر يمكنه من اغتصابها .

واذا رأت نفسها مهددة بالموت اختارت ما حسبته اهون الشرين ، وجرعت السائل . لم يكشف التشريح عن اي اعتداء جنسي او اثار ضرب على جسدها

واختتم المفتش قوله : « ومن

البقية على الصفحة ٦



المخــــدرات وراء الجريمــــــة

مــدمن مخــدرات يقتــل ثــلاث فتيــات فى عمــر الورود

وينتحــــل اسم «عــبد الله محمد» للافــلات من يــد العــدالة

...ـبيت ديبورا نويل ، كغيرها ...ـكرتيرات الشابات الجميلات في ...ـطن ، بصدمة عنيفة عندما ...بان رجال الشرطة عثروا على ...ن متعفنتين لفتاتين استراليتين في ...ما على بعد ميل واحد من شقتها ...ت ترتعد فرقاً وهي تتحدث مع ...تها عن هذه الجريمة، كانتا مثلها ...عان العمر جميلتين لطيفتين ، ...بحا اصبحتاالان في عدادالاموات ...ـلقت عليهماالنار بعد اغتصابها ...بهما .

...نت ديبورا فتاة مفعمةبالحيوية ...اط ، وقد راودتها نفسها، بعد ...ـعت بنبأ الجريمة ، ان تغادر ...وتعود الى منزل اهلها،ولكنها ...خت الفكرة ، وظلت في شقتها ...مصرعها بعد ستة اسابيع من ...ع الفتاتين الاستراليتين .

...كانت شيرال افرام ،وعمرها ٢٤ ...،وشيرون ليزلي تايير وعمرها



القاتل جون ملتون اوسي كان ينتحل اسم عبدالله محمد

...سنة وكلتاهما من استراليا ، قد ...ـا الى الولايات المتحدة في ٦ ...ان١٩٧١ في المرحلة الاولى من ...تهما حول العالم دون ان يخطر ...ما انهما لن تشاهدا وطنهما مرة ...رى .

...في الولايات المتحدة اكتشفتا ان ...ف المعيشة غالية جداً لاسيما وان ...نهما لم تكن تحمل معها مبلغاً ...داً من المال ، ولهذا فقد قررتا ...ث عن عمل حتى تتمكنا من توفير اللازم لرحلتهما رغم انهما جاءتا ...البلاد بفيزا سياحية ، وبدون اية ...بة استطاعتا الحصول على عمل ...لات في احد المطاعم القريبة من ...ة التي كانتا تسكن فيها ديبورا ... ، وقد انتحلت كل منهما اسما ...اً فعرفت شيرال افرام باسم ...ري ستيفن » وعرفت شيرون باسم «شيرون فورست » .

...قد افادت احدى زميلاتهما في ... بانهما كانتا هادئتين محبوبتين ...تحبان الاختلاط مع الغير ،وانهما ...تعدان العدة للتوجه الى بريطانيا ...ء من رحلتهما حول العالم .

...وبعد ان باشرتا العمل استأجرتا ...متواضعة على مقربة من مكان عملهما ...ذتامنها منطلقاً لاستكمال سياحتهما ...ولايات المتحدة ، وفي المطعم ...ت شيرون اهتمام احد الرواد الى ...انه اصبح زبوناً دائماً، وقد علقت شيرون على هذا العاشق غير المرغوب فيه بقولها : ان هذا الرجل يثير اشمئزازي ، انه يحضر دائماً الى الكاونتر ، ويحاول التودد الي ، وقد بلغت به الجراءة ان يطلب مني التواعد معه ، وليس لسواد بشرته اي اثر في كراهيتي له .

وقد حدث مرة ان كانت شيرون عائدة الى الشقة ، برفقة شيري ، فشعرت ان شخصاً يطاردها، وعندما التفتت لتتبينه اختبأ وراء احد المخازن ، فاضطرتا الى تغيير الاتجاه وقد استبد بهما الخوف .

وفجأة كف الزبون اليومي عن المجيء الى المطعم ، فتنفست الفتاتان الصعداء ، وقد مضت ثلاثة اسابيع على تغيبه ، وكانت الفتاتان تخططان لقضاء نهاية الاسبوع في الراحة والاستجمام من عناء العمل ، الا ان يد الاثم كانت لهما في المرصاد .

ففي مساء اليوم الثالث من شهر تشرين الثاني ١٩٧١ ، كان مدير البناية التي تقطن فيها الفتاتان يقوم بجولته العادية عندما وقف عند باب شقتهما ليشم رائحة كريهة ، فقام بفتح الباب ظناً منه ان الفتاتين لا تزالان في العمل الا انه ما كاد يدخل الشقة حتى بدأ يشعر بغثيان وتراجع وقد تملكه الفزع ، فقد وقع بصره على الفتاتين ، احداهما مرتدية قميص النوم والاخرى مرتدية لباسها الكامل ممددتين على سريرهما وابصر واحدة منهما موثوقة اليدين مكممة الفم وقد لفت قطعة من القماش حول عنقها .

ويبدو انهما توفيتا قبل مدة من الزمن ذلك لان الرائحة كانت كريهة الى حد لا يطاق ،فنكص على عقبيه وسارع الى تبليغ الشرطة ،وفي خلال دقائق كان المحققون الجنائيون قد وصلوا الى الشقة ، وتبين من التحقيق الاولي ان الفتاتين توفيتا خنقاً.

وسرعان ماوصلت سيارة اسعاف لنقل الجثتين الى الغرفة السوداء للتشريح، بينما شرع المحققون في فحص جوازات السفر والاوراق الاخرى التي عثر عليها في حوزتهما الا ان المعلومات التي حصلوا عليها من جوازات السفر لم تنطبق على الاسمين الذين اعطاهما مدير البناية ، فأبرقت قيادة الشرطة الى استراليا تطلب التأكد من هويتهما عن طريق طبيب الاسنان ، وجاءت المعلومات لتؤكد ان الضحيتين هما شيرال افرام وشيرون ليزلي تايير .

وبعد التحقيق مع الجيران تبين ان اياً منهم لم يسمع اية حركة غير عادية صادرة عن الشقة ، وتبين من فحص الباب والشقة ومن وجود النقود فيها ان الدافع وراء هذه الجريمة لا يمكن ان يكون بقصد السرقة

وقد كشف تقرير التشريح الطبي ان سبب الوفاة كانت طلقة واحدة اطلقت على كل من الفتاتين من مسافة قريبة ، وانه قد مضى على وفاتهما اربعة ايام «على الاقل» وانه كان من الصعب جداً تأكيد الاغتصاب .

كما ان التحقيق الواسع مع زميلات الفتاتين في المطعم لم يسفر عن اية نتيجة ، ولكن المحققون وقفوا منهن على قصة ذلك الرجل « الاسود» الذي كان يتردد على المطعم ويحاول التودد الى شيرون ، وراحوا يتحرون عنه .

وما ان حل شهر كانون الاول حتى كانت وسائل الاعلام قد بدأت تتناسى قضية مقتل الفتاتين الاستراليتين حتى وقعت جريمة جديدة



الفتاتان الاستراليتان شيرال افرام وشيرون تايير

ذهبت ضحيتها ديبورا نويل .كانت هذه الفتاة تعمل سكرتيرة في احدى الشركات عندما شوهد رجل مشبوه يجول حول شقتها طيلة الاسبوعين الاولين من هذا الشهر . وقد أفادت احدى السيدات فيما بعد انها شاهدت رجلا طويل القامة يرتدي ملابس الافريقيين ويعتمر طربوشاً احمر اللون يحوم حول شقة الانسة نوبل ، وشاهدته في اليوم التالي ، ولكنه كان يرتدي هذه المرة الملابس الغربية ويحمل حقيبة .

وفي ١٣ كانون الاول شاهد احد المستأجرين الرجل ذاته على مقربة من شقة الانسة ، ولكنه غفل عن تبليغ الامر الى المسؤولين عن البناية.

في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٤ كانون الاول عادت ديبورا نوبل من عملها الى شقتها ، وعندما دخلت البناية عرجت على الموظف المسؤول ، وحيته في سرور ، واخبرته بانها تنتظر زيارة من صديق لها خلال نصف ساعة .

كان صديقها اكرويد معروفاً للجميع في البناية باسم (بوبي) وكان يتردد عليها في شقتها كثيراً ، فلما جاء وقدم نفسه الى الموظف قيل له ان الانسة نويل تنتظره ، فاستقل المصعد الى الطابق الثالث ، ولكنه ما ان خرج من المصعد حتى بدأ قلبه يقفز بين ضلوعه فزعاً ، فقد تناهى الى سمعه صرخات مكتومة صادرة من شقتها ، واذ حاول فتح الباب القاه مقفلا ، فراح يدق عليه بعنف دون جدوى ، ثم سمع صوت عيار ناري ، وتوقف الصراخ ، وعندها اسرع بالهبوط الى الردهة، وانبى الى المسؤول في قلق واضطراب ما وقع في غرفة الانسة .

صعدا الاثنان على عجل، وحاولا فتح الباب الا انه كان مقفلا من الداخل ، فاستعانا بمهندس البناية ، وعندما دخل ثلاثتهم الشقة كان الظلام مخيما عليها ، واذا اداروا مفتاح الكهرباء وقعت ابصارهم على منظر مروع ، منظر ديبورا نويل ممددة على السرير شبه عارية . كانت ميتة والدم الحار لا يزال يتز من جرح غائر في الرأس، فجثا اكرويد الى جانب جثة فتاته الحسناء ، وقد تملكه الحزن والاسى على صديقته التي كانت قبل دقائق تنبض بالحيوية والنشاط ، وخرج الموظف والمهندس لتبليغ الشرطة عن الحادث .

وحضر على الاثر فريق من المحققين الجنائيين ، وتبين لهم من الفحص الاولي وجود رضوض كثيرة على عنق الفتاة ، وبدا لهم ان القاتل ، وقد روعه الطرق على الباب ، طوح بضحيته على السرير ووثب خارج الشقة من النافذة .وبعد ان نقلت جثة الانسة نويل للتشريح قام المحققون باخذ البصمات عن عتبة النافذة ، وباستجواب موظف البناية ومهندسها.

وقد كشف تقرير التشريح الطبي ان الانسة توفيت نتيجة رصاصة اصابتها في الرأس ، كما كشف عن وجود رضوض على عنقها .

واستمر التحقيق مع جميع سكان البناية طوال اليوم ، ورابط عدد من رجال الشرطة بالباس المدني في ردهة البناية لمراقبة الداخلين والخارجين .

وقد افاد بعضهم انهم شاهدوا رجلا مشبوهاً يحوم حول شقة الضحية خلال الاسبوعين الماضيين ، وذكر البعض الاخر ان شققهم تعرضت للاقتحام من قبل مجهولين خلال الايام القليلة السابقة الى حد ان الذعر قد دب في نفوسهم ، فعمد معظمهم الى تركيب اقفال متينة على ابواب منازلهم .

وقد اعلن احد كبار المحققين عن احتمال وجود ارتباط بين مقتل الانسة نويل ومقتل الفتاتين الاستراليتين قبل ستة اسابيع لوجود وجوه شبه عديدة بين ظروف الجريمتين. فالضحايا الثلاث اطلقت على كل منهن رصاصة واحدة في الرأس من مسافة قريبة ، والضحايا الثلاث اعتدي عليهن جنسياً كما ان الدافع وراء الجريمتين لم يكن بقصد السرقة .

وما ان اذيعت تفاصيل الجريمة الجديدة حتى اخذت دوائر الشرطة تتلقى معلومات من اناس مجهولين عن هوية القاتل الغامض الا انها كانت معلومات كاذبة لم تسفر عن اية نتيجة وبعد التحريات الواسعة انحصر الاشتباه في رجل واحد اسمه جون ملتون اوسي ، وصدرت الاوامر الى رجال الامن القبض عليه بتهمة قتل ديبورا نويل ولاستجوابه بشأن مقتل شيرال افرام وشيرون تايير .

كان رجال الامن متأكدين ان جون ملتون اوسي هو الرجل المطلوب ، ولكن المشكلة التي واجهتهم هي مشكلة العثور عليه . لقد شوهد آخر مرة في منزل والده خلال الفترة التي قتلت فيها ديبوزا نويل . وعندما سئل والده عن مكان وجوده قال : لقد عاد الى رفاق السوء من مدمني المخدرات .

كان والده ، هربرت اوسي ، واعظاً في كنيسة الله ، وقد ذكر في افادته الى الشرطة ان ابنه جون كان ولداً عاقاً يدمن تناول المخدرات منذ الصغر ويثير المشاكل ، « وعندما كان يتناول تلك المادة المخدرة » يبدأ في اثارة والدته واشهار مسدسه في وجهها فاضطر الوالد للتدخل وطرده من المنزل .

غادر جون منزل والديه وكان يرتدي ثياباً فضفاضة بيضاء اللون ويعتمر طربوشاً احمر اللون ويحمل مسدسا في قراب جلدي .

قال الواعظ هربرت اوسي: لقد بدأت مشاكل ابني جون مع السلطات وادمانه على المخدرات منذ سن مبكرة عندما كان لايزال طالباً في المدرسة. كان يشاكس اساتذته باستمرار ويتصرف تصرفات شائنة مما اضطرني الى ان اطلب من المحكمة ايداعه في احد المراكز الاصلاحية ،وكان عمره ١٥ عاماً .

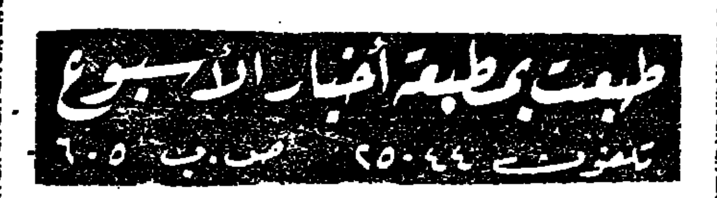
لقد فشل في دراسته ، واحبط كل المحاولات التي بذلتها لتشغيله في مكان مناسب .. كان يرفض النصح والارشاد ويصر على ان يركب برأسه .حاولت جهد طاقتي لتربيته تربية صالحة ، كبقية اخوانه ، ولكن دون طائل ، فقد ظل متمرداً شريراً لا يتورع عن ارتكاب شتى أنواع الموبقات اودع بسببها المراكز الاصلاحية والسجون ووضع تحت المراقبة اكثر مرة .

كان يعتز بمسدسه اكثر من اعتزازه بكتابه المقدس ومن سخرية الاقدار ان هذا المسدس هو الذي فضح امره الى الشرطة .

ففي احدى غارات الشرطة على اوكار مدمني المخدرات القى القبض على عدد من الشباب الهيبيين ومن الشباب السود ، وكان بينهم شاب طويل القامة اسود البشرة يحمل مسدساً ينتحل اسم عبدالله محمد فوجهت الى هذا الشاب تهمة حيازة مخدرات محظورة وصودر المسدس منه واوقف رهن المحكمة .

وقد كشف التحقيق ان البصمات الموجودة على المسدس تنطبق على بصمات جون ملتون اوسي المحفوظة في سجلات الشرطة . وبعد انتهاء التحقيق معه سيقدم الى المحاكمة بتهمة قتل ديبورا نويل والفتاتين الاستراليتين شيرال افرام وشيرون تايير اللتين انتهت رحلتهما حول العالم بمأساة قبل ان يبدأ .

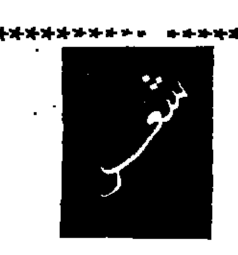
البقية على الصفحة ١٦



هكذا من الأصل







الصورة الاخيرة

شعر : خضر جازي

اقول لكم
واكتب خوف ان انسى
سأكتب قصة العمر
بسيف قاطع وصلي
وحد السيف فليمضي
اذا ما طوح الجسم
على الشطين كالجسر

★ ● ★

الليل ... والنهار

شعر : محمد خير ابوحيدان

رغم الجراح تهز شطآن الامل
رغم الغيوم
سنظل فجراً لامع النظرات
شفاف المقل
رغم الجراح
ورغم اجحاف القدر
حقداً يغذيني .. وكرها للبشر
واسمي هنا
يسمو بسفر العاشقين
سأظل رمز الحب يروي للسنين

★ ● ★

ما زال يعرفها

شعر : فتحي معيد

حسبتك مثل الذي تدعين
فتاة كبيرة
فـؤاد ملاك ... وقلب أميرة
فما كنت إلا فتاة صغيرة .
على غير ما تدعين غريره

حاول ان يجعل من قصائده ملحمة مغموسة بتربة واقعه

المثاليــة التى نــادى بهــا الشاعر صعبــة المنــال

لقطات من ديوان (قافلة الليل المحروق) شعر : محمد ضمره

قبل ان ازج نفسي في مواطن النقد لا بد ان اكون فنانا .. لان النقد مثل آلاف الفنون يتربع على عرشها الالاف، حيث يدقون ابواب مملكتهم انى شاءوا ليعيشوا لحظة يتقوتون براعم النتاج حتى تقسوا اظافرهم .. وهم قادرون على تبني المقدرة في عصر من عصور الفن المتدارك بين الواقعية والخيال

خضر

كنت اصغي اليه ، كنت اتابع سير خطاه في كل كلمة كان يحفرها على اديم الحقيقة .. كنت ارتفع معــه حينما ارتفع .. وحينما يقع .. كان يبدو لي ان حياته الشعرية قصيرة .. وان نجم قصائده مبشر بالافول .. لكن سرعان هذا الضباب الفكري المتجسد بالوهم يتبدد الى غير رجعة.

لقد قاسى الشاعر في ديوانه هـذا منابع الحـزن والالم حتى الهمــوم والسراب جعلا من نفس الشاعر شفافة وكثيرا ما كان انفعاله يولد بكر اغانيه، فتجيء قوية في ميعاد ميلادها .. كان يعطي نبع احزانه لاخوانه خلف النهر ليتألموا رغم جراحاته التي تنز دما . ان هذه المقدرة قد شدت بامراس فولاذية استطاع الشاعر من خلالها ان يضبط زمامها ويسير المركب الى شــواطيء الامان .. من خلال كلماته صدرت حياته في المنفى يقارع اسراب الهموم كان يقارعها في اكثر من معركة حتى بدا في بعض المواقف كالفارس الذي كاد ان يتمرغ تحت سنابك الجواد المطهم لكنه لم يكبو في اكثر المواقف .

وقبل ان ابحر في مراكب الفقرات لا بد ان اقف مع الاخ خليل السواحري لحيظات بسيطة حين قدم الشاعر ... لقد بين السواحري مواقف القوة .. وفسر في مقدمته نفسية الشاعر المتألمة والحزن الذي سيطر عليه في معظـم قصائده . وهنا سأشد على يدي الشاعر مهنئاً له لما بذله من جهــود يستحق التقدير والعرفان .

واضيف هنا كلمة ايضاً ان عندنا من الشعراء ما تقر بهم عيون الامه . وان لهم من المقدرة على التصوير والابداع ما يغني عن الفن التجريدي والتصويري ، له من الصور الرائعة حقاً ما يشد اليه الانظار حين يقول :

غنيت الغنا
حتى رأيت اصابعي ترتد خوفاً
قيثارتي قطعتها باصابعي
وانا اغني للزهور

لا شك ان الشاعر محمد ضمره قــد وفق من بعيد او قريب في نتاجه الادبي، اذ انني اضم صوتي الى صوت مشجعيه، لان شبابنا يستحقون التشجيع لمواصلة الرسالة الادبية رغم ان هناك في ديوانه كبوات لا تخــلو في كثير من المواطن المشوبة بالانفعال .

عفواً سأقف عند نقطة لا بد من ذكرها حتى لا اقع في هاوية النقد .. فانا لست بناقد .. انا لا اقول ان معظم شعره دفاق واعطى صفة الكمال ، لان الكمال غير موجود .. لا شك انهــا محاولة ربما ان يكون لها الصدى في عالم الشعر والادب . ان من هذه المواطن المفتقرة حقاً الى الانفعالية الصادقة .. والى التجربة المشدودة بواقعية المتــألم نفسه معدومة حين يقول :

احبك كلما مرت على شباكي المفتوح
واخجل ان اقول الان
باني في حلم

فلاكن صريحاً ان هنـاك بعض من شعره لا يخلو من الغلو في الافتعـال ، ان بعض الشطرات كانت تنقصها التفعيلة الصحيحة .. فلربما وهذا عين الصواب قد وقع الشاعر في انزلاقات التفعيـلة وزحافها التي لا ترحم ، بالاضافة الى كثير من الكلمات قد شوهت المعنى الذي قصده .. ولم تمت بصلة عن المحور الذي ابتغاه الشاعر نفسه .

فمعظم قصائده كانت لها العناوين التي تجلب النظر ولكنها سيقت بالقــالب النثري الممل الذي لا طاقة لي عن ذكرها كلها حين يقول في قصيدة الدوران :

لكنهم لم يسمعوا
بل اقفلوا الاسماع
واردفوا صم ولن نكون بكم
فنحن ثرثارون نكذب الدموع
وندعي باننا نكون في خشوع

ففي معظم قصائده كان الشــاعر يحاول ان يجعل من قصائده مغموسة بتربة واقعه .. وكما ايده الاخ خليـل السواحري ووصفــه بصاحب النفس الطويل .. فلا غرو في ذلك ان طول قصيدته قد اخفى على الشاعر شيئــاً واحداً ان النغمة الموسيقية ضاعت .. وان الوزن قد اختــل ومراراً حاول الشاعر ارجاع مركز الثقل للقصيده كما حدث فعلا في قصيدته « مذكرات ابن يعقوب التائه » ، فبدأ قصيدتــه تلك ببداية رائعة فقد توخى الاحــداث الدينية مع سلسلة الواقع الذي اعطى لنفسه حق الوصول اليها حين يقول :

على وجهي
ستظهر صفحة التاريخ مكتوباً
عليها اسم مملكتي
انا الاحمر
وقلبي مثل لون الثلج او اكثر

وفي الشطرات التي تلي هذه المقطوعة فعلا ان مركز الثقل في كل ما ابتغاه الشاعر قد ضاع حقاً .

وكما قلت وليس هذا من باب التجريح معاذ الله فالمثالية التي نادى بها الشاعر نفسه قد كانت صعبة المنال خاصة وان لحظة الافتعال موجودة في اكثر من قصيدة .

لا شك ان الشاعر قد وفق في كثير من الانفعالات التي كانت تتجسد فعلا في اعماق كيانه واستطاع ان يعيش بعاطفة قدر لها ان تعيش النكبة التي حلت به مما جعلته يتحسس الالم والحزن في الشمس والريح والماء والتابوت والغربة كل ذلك كان مصدراً لغذاء روحه .

كل هذا اخاف ان ينقلب هذا الحزن الضمخ بعاطفة الى تشاؤم واحتجاب عن رؤية الحقيقة الضمخة في اطار الامل الذي لا يراه الا المبصرون حين يقول عن قصيدته « جولب » :

وتسألني متى نثأر
كأنك يا اخي تجهل
فهل يحجب شعاع الشمس بالغربال
هل تحجب

بعدما وقفت حائراً حول التفعيلة التي جاءت على غير حقيقتها . وكنت مسلما بها لولا التساؤل الذي اخفــاه الحاجي في قصيدة « خذيني » لقــد ضاعت التفعيلة من بين يديــه . . . ولربما كان القصد هي الكلمة بذاتهــا ليروضها تحت جنح الوزن ، كان يتوق في هذه القصيدة الالم ولكنه في اعتقادي لم يوفق حين يقول :

من منبع الحزن الكبير
من بحر احزاني الذي
تنساب فيه سفائن البشرية
لا شيء تحمل غير آهات واوجاع البرية

ويكمل القصيدة بالابيات التالية :

ولم تزهــر كآباتي
ولم تسلم سلاماتي
فحرفي مات من حرفي
« وكلماتي »

اعود مرة اخرى الى مواطن القوة في شعره رغم الكثير من القصائد التي لاتخلو من النثر وتخللت هذا الديوان شطرات وتكررت في احب القصائد واعذبها فقصيدة الشفق الاحمــر مثلا جميل جداً ان ارى مثل شاعرنا ان يكتب صورة رائعة له فيها اجمل الفن التعبيري الذي كاد ان يصرخ بالصوت المليء في بحر الحروف المتلبدة بالكبرياء والعزة حين يقول :

وان صبغوا ثيابكم
بأصباغ جنونية
فسوف تصير ان كبرت
مع الايام أثوابا ربيعية

حقاً انها لمحاولة رائــدة في عالم الشعر والادب ... وان نقدي هذا كان من باب النقد الادبي البناء بعيد عن التجني ، وانما اردت ان القي ضوءاً خافتاً حول شبابنا الذي نرقبهم بكل شوق وأمل ..

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
● صاحب الامتياز ورئيس التحرير ●
عبد الحفيظ محمد
❋ الادارة والتحرير ❋
عمان ـ شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٥ / ٢١٨١٢ ـ ٢٥٠٤٤
✉ ٦٠٥
● ● المطبعة ● ●
شارع حافظ ابراهيم ـ اللويبدة
قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤
● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٠ دنانير
خــارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : ـ
« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

مزالق الشعر الحر ... وعيوب الوزن فيه لا يصلــح للمــلاحم قــطعــا

بقلم : ابراهيم هاشم

يتبادر للقاريء من كلمــة مزالق ان الشعر الحر اشــراك وحبائك خطرة قد يقع فيهــا الشاعر . ولكن هل يعلم القاريء ان هذه المزالق التي قــد يواجهها الشاعر بالخوف والحــذر هي في نفس الوقت مزايا الشعر الحر كما اعتبرهــا الشعراء ، ولكنهم لو حاولوا الخوض في اعماقها لوجدوها مزالق خطره وهــذه المزالق او المزايا الخداعة هي :

١ ـ الحرية البراقة التي تتصف بها الاوزان الحرة ، تلك الحرية الخطرة ، اذ تجــد الشاعر ينبهر بكلمة حرية ويخلب حين يجد نفسه غير ملزم بأتبــاع نوع معين من انظمة طول وقافيــة القصائد . هذا كله يجعله ومن دون ان يدرك ان ينطلق حتى من قيود الاتزان ووحدة القصيدة واحكام هيكلها وترابط معانيها فتتحول هــذه الحرية الى فوضى .

٢ ـ الموسيقى التي تمتلكها الاوزان الحرة ، ان تلك النغمة الموسيقية لتساهم المساهمة الكبيرة في تضليل الشــاعر عن غرضه ، كذلك تجد الشاعر يكتب في ظل تلك الموسيقى كلاماً غثاً مفككا دون ان يتنبه الى ما فعله ، لان النغمة الموسيقيــة تخدعه وتخفي عنه العيوب، وهي كذلك ليست موسيقى شعره وانما هي موسيقى تجديد موضوع الشعر الحــر لان كل جديد فيه لذة وجمالا وبهذا تنقلب موسيقية الوزن الحر وبالا على الشاعر .

٣ ـ التدفق وهذه مزية من اهم المزايا المضللــة ، واخطرهن وتنشأ ظاهرة التدفق عن وحدة التفعيلة في الشعر الحر فأن عملية تكرار تفعيلة ما في اشطر متوالية توجد شيئاً من الانحدار وعدم التوقف تمثل الجدول في المنحدر وبالتالي تصبح القصيدة حرة معترك متسلسل بدون اي توقف مما يتعب القاريء العربي القديم .

بعد ان رأينا ان مزايا الشعر الحر الثلاثة قــد استحالت الى مزالق واشراك يقع فيها الشاعر اذن فما بال العيوب التي يتضمنها الشعر الحر ويجدر الاشارة الى ان تلك العيوب تتركز في تركيب الوزن الحر ، وهذا مجمل بسيط عن تلك العيوب .

أ ـ يقتصر الشعر الحر على ثمانية بحور ، وهــذا غبن يضيق مجال ابداع الشــاعر ، اذ اعتاد الشاعر العــربي ان يجد امامه ستة عشرة بحراً مما كان يفسح المجال للتنويع والتلوين ، ومسايرة مختلف الاغــراض الشعرية . فأقتصار الشعر الحر على ثمانيــة بحور عيباً ملحوظاً فيه

ب ـ يتركز اغلب الشعر الحــر في ستة بحور وعلى تفعيلة واحدة مما يسبب رتابه مملة ... خاصة حين يريد الشاعر ان يطيل قصيدته ، من هــذا يظهر عدم صلاحية الشعر الحر للملاحم قطعاً فيضيع الشاعر حقاً ويلجأ بالتالي الى التنويع في اللغــة لتوزيع مراكز الثقل .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة
القناة « ٣ »
٥ القرآن الكريم
٥ ١٠ لقاء كل يوم
٥ ١٥ صور متحركة
٥ ٣٠ مهارات يدوية
٦ رجال من شايلوه
٧ ١٥ الاسلام والحياة
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ دريد ونهاد
٩ ٣٠ مجلة الاغاني
١٠ ١٥ ايرون سايد
١١ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ فارتيتي شو
٩ ٣٠ فلم وثائقي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ ايرون سايد
١١ الاخبار

السبت
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ صور متحركة
٦ ٣٠ العلم والحياة
٧ بيتون بليس
٧ ٣٠ الاسرة
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ مسلسل عربي
٩ مود سكواد
١٠ سهرة الاصدقاء
١١ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ كول اوف ذا وست
٩ مود سكواد
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ٣٠ الو بوليس
١١ الاخبار

الاحد
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ داكتاري
٧ البرنامج الزراعي
٧ ١٥ فاصل غنائي
٧ ٣٠ مجلة التلفزيون
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ المصارعة
٩ ٣٠ تمثيلية عربية
١٠ ١٥ فلم اجنبي
١١ ١٥ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ المصارعة
٩ ٣٠ الى روما مع حبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ فلم اجنبي
١٢ الاخبار

الاثنين
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ صور متحركة
٦ ٤٥ عالم الغد
٧ بيتون بليس
٧ ٣٠ مسلسل اردني
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ مسلسل عربي
٩ ماركوس ويلبي
١٠ المفتش
١١ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ المسلسل الفرنسي
٩ ماركوس ويلبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ توم جونز
١١ الاخبار

الثلاثاء
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ صور متحركة
٦ ٤٥ فلم وثائقي
٧ مسلسل لبناني
٨ الاخبار
٨ ٣٠ مسلسل اردني
٩ فكر ورأي
١٠ فاصل غنائي
١٠ ١٥ هاواي
١١ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ عالم الموسيقى
٩ ستار سوسر
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ هاواي
١١ الاخبار

الاربعاء
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ صور متحركة
٦ ٣٠ ايفانهو
٧ لقطات
٧ ١٥ الرياضة والشباب
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ مسلسل عربي
٩ نحو البناء
٩ ١٥ جرب حظك
١٠ ١٥ الرجل الخطر
١١ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ مسلسل فرنسي
٩ ذي فابيولاس سكسيتيز
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ الرجل الخطر
١١ الاخبار

الخميس
القناة « ٣ »
٦ القرآن الكريم
٦ ١٠ لقاء كل يوم
٦ ١٥ صور متحركة
٦ ٤٥ محكمة الاطفال
٧ بيتون بليس
٧ ٣٠ صور ومربعات
٨ الاخبار المصورة
٨ ٣٠ فلم حربي
٩ ٣٠ فلم او مسرحية عربية
١١ ١٥ الاخبار
القناة « ٦ »
٨ ٣٠ فلم حربي
٩ ٣٠ الفيلم الاجنبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥ تتمة الفلم الاجنبي
١٢ الاخبار

الفن في أسبوع
يقدمه موسى الوحي

اخبار فنية

● كان من المقرر ان يصور التلفزيون الاردني مجموعة من اغنيات المطربة عفاف راضي والمطرب محمد العزبي الا انهما طلبا مبلغاً خيالياً فما كان من التلفزيون الا ان رفض التسجيل .

● تعد مؤسسة اضواء النجوم الترتيبات الفنية للمهرجان الذي سيقام على مسرح المدرج الروماني بعمان وسيشترك فيه جميع الفنانين الاردنيين بالاضافة الى عدد من المطربين والمطربات العرب، سيقام الحفل بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية .

● الممثلة المصرية ناهد يسرى تستعد للقيام ببطولة فلمين سوف تصورهما في القاهرة اسم الاول ابناء الصمت ويشاركها دور البطولة فيه محمود ياسين ، محمود مرسي وعزت العلايلي ، يخرج الفلم محمد راضي والثاني بعنوان الابرياء .

● المخرج حسيب يوسف تعاقد مع عدد من الفنانين والفنانات المصريين من اجل انتاج مسلسل جديد وسيباشر العمل به خلال الشهرين القادمين .

● سامي خوري ملحن اردني موهوب وخريج المعهد العالي للموسيقى في القاهرة بدأ بتلحين ثلاث اغنيات للمطربة الاردنية عايده شاهين وبالمناسبة فقد صور لها المخرج مهنا مهيار اغنيتين بطريقة السينما وذلك في مدينة العقبة .

● المطربة اللبنانية سحر والمطربة ورود مع الراقصتين مرفت بدر ونوال شمس الدين بالاضافة للمنولجست ابوعلي الرايق سيقومون بأحياء عدة حفلات فنية داخل المملكة .

● بعد عودة المطرب الاردني قاسم صبح من زيارته للضفة الغربية يستعد الملحن الاردني جميل العاص لاعداد لحنين له ، كما ويعد له الملحن محمد وهيب اغنية جديدة .

● سهام الصفدي المطربة الاردنية تستعد للاشتراك في الحفل الفني الذي سيقام بمدينة الزرقاء قريباً .

● تستعد المطربة الاردنية عايده شاهين للسفر الى القاهرة وذلك للغناء في ملهى الاريزونا هناك كما وسيعد لها الملحن محمد الموجي لحن اغنية سوف تحمل كلماتها معها .

● يلاحظ في هذه الايام الحركة الدائبة في مبنى التلفزيون وذلك لاعداد التمثيليات والبرامج المنوعة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

مجرد كلام

● مطرب اردني غير معروف لدى مشاهدي التلفزيون طلب منه التلفزيون ان يقدم اغنيتين ليتم تصويرهما وكلف احد المخرجين باخراجها فما كان من المطرب الا ان اصبح يتصل يوميا بالمخرج ويسأله عن الصحة والاحوال وانه نصير الفن والفنانين وصار يتردد عليه يوميا في التلفزيون والمنزل وفجأة حدث خلاف بين المسؤولين في التلفزيون والمخرج فتم تكليف مخرج آخر باخراج الاغنيتين وقبل ان يعلم المطرب المذكور كان جالسا مع المخرج في مبنى التلفزيون يسأله عن الصحة ولكن عندما علم بالموضوع ادار ظهره للمخرج الاول واخذ يمدح المخرج الثاني وعلى مسمع من المخرج الاول .

● احد المطربين الصاعدين شوهد وهو يسير في شوارع عمان في ساعة متاخرة من الليل يترنح شمالا ويمينا من شدة السكر

رسالة
حول التحقيق الفني

ورد للزاوية الفنية رسالة حول التحقيق الفني الذي نشرته اخبار الاسبوع في عدد سابق.. من السيد موسى عمار مدير مكتب «اضواء النجوم» يقول فيها «الفنان هو اسم يجب ان لا يطلق الا على من يملك الاحساس المرهف والذوق الفني»

ويستطرد قائلا :

«انا رهن اشارة لكل هاوي وفنان لخدمته اذا اراد ان يخدم الفن ..»

ثم يتساءل في نهاية رسالته .

« لماذا لا تكون «اضواء النجوم » مقرا للفنانين بدلا من الجلوس في المقهى »

والزاوية الفنية بدورها تطرح هذا السؤال على زملائنا الفنانين لتعرف رأيهم في الموضوع ولا يسعنا هنا الا ان نشكر السيد موسى عمار آملين من كافة فنانينا التآزر مع بعضهم البعض .

حكاية عن الاهمال

حدثني احد الفنانين يشكو اهمال المسؤولين بالفن وعدم وضعهم الرجل المناسب في المكان المناسب وعن المهازل التي تحصل في سبيل ذلك فقال :

كان عندنا في القسم الموسيقي الاستاذ (أميل حداد) وهو أجود من عزف على آلة القانون بالاضافة الى انه خريج المعهد الموسيقي العالي في القاهرة ففكر في احد الايام ان يلحن وبالفعل قدم عدداً من الالحان الجيدة وهنا تدخل بعض الملحنين المتنفذين وادعوا ان هذه الالحان مسروقة وانها ليست بالمستوى المطلوب ودار بينه وبينهم مشادة عنيفة وفي النهاية اضطر الى ترك القسم والتوجه خارج الادرن للعمل وفي الاذاعة السعودية وجد مجاله حيث أعطي له راتب ثلاثة اضعاف ما كان يأخذه واعطي الصلاحيات التامة في تقديم اي لحن لاي مطرب ومطربة عربية .

فنان من بلدي
غاده محمود ...



ليست من مواليد هذا البلد لكن حبها واخلاصها له مكنتها من الوصول الى مستوى فني جيد .

فبالتعاون مع زوجها الفنان الاردني صبري محمود وبارشاداته وتوجيهاته الفنية تختار ما يتناسب وطبقة صوتها من الاغنيات .

قدمت العديد من الاعمال الغنائية الوطنية في بداية حياتها الفنية منها ملفنية (المجد للكوفية الحمراء) (أبو عيون هالزرقة) وأوبريت (عمان هلالك طالع) وأخيراً بعد نجاحها في تقديم اللون الشعبي من خلال أغنية (عنيد يابابا) تحولت لتقديم هذا اللون الذي لم تتطرق اليه اي مطربة من قبلها . جميع زملائها من الفنانين يكنون لها كل محبة وتقدير لما تتحلى به من روح التعاون والاخلاص لفنها . لديها البديهية السريعة لحفظ أي لحن في فترة وجيزة استطاعت أن تثبت جدارتها امام الفنانين المصريين في حفلة النادي الاولمبي .

تستعد الان لحفظ بعض الاغنيات الشعبية التي نجحت في تقديمها وفي النهاية كلمة حق يجب ان تقال لولا الملحن الموهوب روحي شاهين لما سمعنا بمطربة اسمها غاده محمود

موسى

★●★

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

هكذا من الأصل



يوميــات طبيب

انا بلا فخر وبدون اعتزاز ، اكبر دكتور في البلد .. الكل يعرفني .. كل العيانين الذين ماتوا .. زاروني والحمد لله .. بعضهم لاقى ربه .. والبعض الاخر ما زال في حالة خطيرة لا يرجى معها الشفاء . لا تسألوني كيف حصلت على شهادتي .. فالطريق كان امامي صعباً .. واشواكه كثيرة .. منذ ان بدأت عملي عند واحد دكتور وكنت في الحادية عشرة من عمري .. ومارست المهنة عنده « كفراش » حتى الخامسة والعشرين حين توفي وعرضت عيادته للبيع في المزاد العلني .. فقررت شراء العيادة .. وعلقت عليها نفس اليافطة بالاضافة الى اسمي طبعاً .

خلال فترة عملي عند المرحوم كنت قد تعلمت كيف اضرب الابر للمرضى .. وان مريض الإعصاب بحاجة الى « انسولين » ومريض الرأس بحاجة الى « ريبن » وان الذي يزعل يجب ان يتناول حبوب « انترفلوزين » .. وهذه كما يعرف الجميع اشياء بدائية .. ومعروفة ولكن المهم هنا ان تعرف كيف تكتب الروشتة ..

وكنت قد اتفقت مع احد الصيادلة على رموز معينة يستطيع بواسطتها ان يعرف الدواء الذي أقصده ... وكان كل مريض يحضر الى طرفي أعطيه روشتة فيها رموز معينة بعضها يعني « ريبن » والبعض الاخر « اسبرين » ولكن بخط غير واضح طبعاً ولا يمكن لاحد ان يقرأه الا الصيدلي الذي اتفقت معه ..

قبل عدة اسابيع ثارت ثائرتي .. وزعلت جداً .. حيث ان أمانة العاصمة قامت بحملة لاسبوع النظافة .. يعني الامانة بدها تنظف البلد خوفا من الامراض طيب الامانة ما لها ومال الامراض .. واللا بدها تصير « دكتور » ونبطل احنا نشتغل ولما سألتها ليش عملت هيك قالت بدها تحافظ على صحة الناس .. يا أخي مالكم ومال الناس .. أي هوه احنا ليش اسمنا دكاترة .. يعني « نسكر » العيادة وندور نشحد على باب الجامع .. لانه الامانة بعملها هذا بدها تقضي على المرض .. طيب اذا كان ما فيه مرض في البلد واذا ما كان فيه عيانين .. من فين احنا بدنا نعيش وكيف بدنا نعيش ؟ ..

والعيانين برضه بيفلقوا .. تصور يا أخي واحد عيان جاي لعندي يقوللي : « يا دكتور .. أنا ما بنام الليل .. وطول الليل سهران .. » ولما سألته عن السبب قال « راديو الجيران صوته عالي » يعني شو بدي اعملك .. هوه أنا دكتور واللا مصلح راديات الجيران واللا مراسل بينك وبين الجيران ..

برضه امبارح أجا لعندي واحد بيقول .. كل ما أمشي خطوة بحس بوجع وسألته « فين الوجع » قال : في رجلي .. وبعد فحص رجله تبين لي انه فيه مسمار في الكندرة اللي لابسها .. يعني الزلمة فاكرني كندرجي .. والله يا جماعة آخر شيء فكرت فيه اشتري عرباية وأدور أنده في السوق .. احمر يا بطيخ .. ع السكين يا بطيخ ..

« اجري عن كل حلقة اذاعية : فطور وغداء »

« الفن الاردني يسير بخطوات ثابتة الى الوراء »

« النكتة يجب ان تكون موجهة وهادفة »

« افضل انواع الفنون الاردنية : الطبخ »

ابو كريم يتحدث للبعكوك عن الفن والحياة

كلمة وردغطاها مع شفيق وحيد

جمعتنا الظروف كثيرا بحكم الصداقة والزمالة والروح الفكاهية المشتركة وكانت تدور في ذهني اسئلة عديدة اهمها واين الكوميديا الاردنية ، وقررت ان ابدأ معه جولتي الاولى « مع نجوم الكوميديا » بادرني قائلا : اين القهوة ؟ وما هي الا لحظات حتى كانت القهوة بين يديه .. ولم تمضي لحظات اخرى حتى انسكبت القهوة على بنطلونه .. فطلبنا له مرة اخرى وبدأ الحديث على « رشف القهوة » ونفثات السجاير .

ابراهيم حداد .. نجم الاذاعة وصاحب اشهر برنامج يومي الملقب بـ « ابو شريم » صاحب « كلمة ورد غطاها » .

● حاصل على ليسانس ادب عربي من جامعة بيروت العربية لديه الروح الفكاهية وقد عين رئيسا للجنة الفنية في الجامعة .. واشترك في عدة مهرجانات سياحية لبنانية ..

● حاول دخول المعترك الفني ولكنه وجد انه « اذا لم تكن صديقا شخصيا للمخرج تضيع موهبتك »

● ماذا عن النكتة ؟

– النكتة يجب ان تكون موجهة وهادفة لا سيما انه توجد عندنا تربة خصبة للنقد .

● وعن المخرج ؟

– كل مخرج له جماعة معينة يحاول ان يظهرهم

● والحل ؟

– التنقيب عن الجذور اصلا ومحاولة علاجها

ويضيف : المحسوبيات موجودة عندنا بشكل ظاهر ولكن اومن بانه يجب ان تتدخل المحسوبيات في كل شيء الا الفن ويقترح ...

التلفزيون والاذاعة ملك للشعب . لماذا لا نقوم بعمل استفتاء على مستوى الشعب لمعرفة من الصالح .. ومن هو الفاشل

● هل تصادفك مشاكل معينة ؟

– من منا يعيش بدون مشاكل النصوص هي اهم مشكلة تواجهني واضرب لك مثلا من البداية . في اليوم الاول لم يكن لي اصدقاء وفي اليوم الثاني . كونت عددا من الاصدقاء وفي اليوم الثالث اصبح عندي ذخيرة من الاصدقاء .. والاعداء

● من الذين ترتاح معهم ؟

– كافة زملائي واخص المخرج حسن احمد ورافع شاهين ودينا الصفدي « ام كريم » وكم يبلغ اجرك عن كل حلقة من « كلمة ورد غطاها »

– فطور .. وغداء .. فقط

● افضل الفنون الاردنية برأيك ؟

– فن الطبخ

● ما رأيك بالفن الاردني ككل ؟

– خطوات ثابتة الى الوراء

● ما هي نصيحتك لمن يريد ان يدخل الحقل الفني ؟

– ان يدرس صفات « الجمل » جيدا ...

● ايهما تفضل الفنان المصري او اللبناني .

– الاردني طبعا

● ما رأيك بالمرأة ؟

– رائعة جدا .. طيبة القلب تستحق ان تتزوج رجلا .

● ما هي افضل انواع القهوة ؟

– بعد موجة غلاء السكر اصبحت افضل انواع القهوة التي اشربها على حساب غيري .

● هل تصلح ان تكون المرأة « قاضية »

– اعتقد انها تصلح لان تكون ضربة « قاضية »

● ما هي آخر نكتة ؟

– واحد راح ع « البحرين » اخذ معاه « مايوهين »

واستطرد : ليكن بعلمك ان هذا الكلام ليس « للنشر »

وها نحن كما ترى عزيزي القاريء قد عملنا بوصيته فلم ننشره على « حبل الغسيل »

مشكلة

كنت دائما أشعر نحوها بالحب ... وكانت هي تحبني أيضاً .. ولكني كلما سألتها « هل تحبيني ؟ » تقول : لازم فلان طلب منك أن تسألني هذا السؤال . واذا قلت لها صباح الخير او مساء الخير او كيف حالك تقول : اكيد فلان قالك تقوللي هذا الكلام ..

انها معقدة جداً .. ولا يوجد على لسانها سوى كلمة اكيد فلان قالك تقوللي هذا الكلام »

أصبحت حائراً في أمري واخاف اذا تزوجتها ان تقول لي « اكيد فلان قالك تقوللي هذا الكلام ..

فماذا افعل وما هو الحل ؟

بياعة : الحل بسيط جداً .. ولكني اخاف اذا قلت لك الحل أن تعود هي لتقول لك مرة اخرى .. « اكيد بياعة قالك تقوللي هذا الكلام .

★●★

بعكوكيات

● هناك فرق بين النقود الحلال والنقود الحرام .. أهمها أن الاخيرة معفاة من الضرائب .

● قال لي يصف زوجته : هي بنت في العاشرة . . وشابة في العشرين وامرأة في الثلاثين وزوجة في الاربعين ورجل في الخمسين .

● من أسوأ الامور في الحرب العالمية الثالثة انها لن تجد من يؤرخ لها .

● يجب ان تبلغ الخمسين لتعرف ان الاربعين سن لا بأس بها بالمدة .

★●★

حكمة بعكوكية

اذا نظرت الى القمر وتنهدت فأنت عاشق واذا نظرت اليه وتحسرت فأنت فليسوف . اما اذا نظرت اليه وتثاءبت فأنت مثلي .

كلمة الاسبوع

معجزة اقتصادية تتصل بكل فرد

نحن في هذا البلد مقدمون على خطوة جبارة كفيلة لتحقيق معجزة اقتصادية في المنطقة باسرها : فخطة التنمية الثلاثية التي خطط لها بدقة وعناية تستهدف احداث تغيير جذري في حياة المواطن والارض والمجتمع لتنطلق الطاقات كلها في ثورة صناعية واقتصادية وزراعية وتجارية .

والخطة الثلاثية متصلة اتصالا وثيقاً بكل فرد مهما كان موقعه او عمله او وضعه الاجتماعي . مستقبلنا كلنا مرتبط بنجاح هذه الخطة بكل مشاريعها وتفاصيلها ومنجزاتها في مجالات التعليم المهني والصناعات المنوي اقامتها والمشاريع الزراعية قد تبدو بعض ملامح الشك والتساؤلات ومهمتنا الاولى هي في طرح كل السلبيات جانباً والبدء منذ الان في تهيئة انفسنا ومجتمعنا للدور الذي سيفرضه التطور الجديد على كل مواطن ومواطنة لان شعار المرحلة القادمة سيكون « شركاء في التنمية » اي ان كل واحد منا شريك في تحقيق هذه الخطوة الجبارة سواء بالمال او الجهد او العمل كلنا شركاء في بناء مجتمع جديد يعمه الازدهار والرقاء والسعادة القائمة على العدالة التي ستكون خصما لكل متخاذل وعدواً لدوداً لمن لا يقوم بواجبه في هذه الشراكة البناءة .

انه حلم جميل سيكون واقعاً اجمل بفضل تعاوننا وتسابقنا على الاسهام بكل ما نستطيع وهذا ليس جديداً على بلد مثل اردننا وشعب مثل شعبنا الذي استطاع بفضل قيادة الحسين الحكيمة ان يحقق معجزة البناء والصمود بعد كارثة حزيران متخطياً كل العقبات بعزم وايمان وتصميم على تحقيق الحياة الافضل .

اهالي الذنيبة يتحدثون لاخبار الاسبوع

ضريبة الصمود لن تضعف عزيمتنا

زارت اخبار الاسبوع قرية الذنيبه التي تعرضت لعدوان جوي آثم . وبين الذين استشهدوا من اهالي القرية بسبب سقوط ثمانية صواريخ على القرية امرأتان حاملان ، توفيتا فوراً بسبب انفجار صاروخ، وقد وجد جنين المرأة الاولى ملقى على مسافة بعيدة من جثة امه ميتاً وذلك نتيجة الضغط الشديد الذي احدثه انفجار احد الصواريخ والغالبية العظمى من الذين استشهدوا وجرحوا في قرية ذنيبة كانوا من النساء والاطفال وانه قضي على اسر بكاملها .

وقال شهود عيان انهم شاهدوا في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر أمس السبت اربع طائرات قادمة نحو قريتهم على ارتفاع منخفض ،فالقت كل طائرة صاروخين .

واكد المواطنون ان هذا الحادث الاجرامي لن يفت في عضدهم ولن يضعف من معنوياتهم ، بل سيزيدهم ايماناً وتمسكاً بقيادة جلالة الحسين وتصميماً على الصمود ومواجهة التحديات وتحمل الاعباء والمشقات ، وقالوا ان ضريبة الصمود مهما كانت كبيرة وجسيمة فلن تضعف عزيمتنا ولن تؤثر فينا الاحزان والالام ، لاننا وجدنا فوق هذه الارض لندفع عن وطننا ثمن كرامته وحريته .

وتحدث مواطن آخر فقد اولاده الثلاثة وزوجته فأكد ان شعب الاردن بنفسيته لن توهن من قوته هذه الاعمال بل تعزز من ايمانه وثقته بقيادته الرائدة وقال اننا كلنا فداء للحسين والوطن ، ونحن شعب فرضت عليه الاقدار ان يكون دوماً في القدمة بذلا وتضحية وفداء ، ولقد قدم شعبنا وسيقدم قوافل الشهداء لان هذه القوافل هي ضريبة الدم التي كان من قدر الاردن ان يدفعها عن الامة العربية .

وقال مواطن آخر استشهدت زوجته واولاده واقاربه التسعة ان شهداء الامس ليسوا القافلة الاولى والاخيرة من قوافل الشرف والفداء التي قدمها الشعب الاردني وسيقدمها للدفاع عن ديار العروبة والاسلام . وقال اننا شعب لم يقهر الموت والتحديات فقط ، بل قهرنا الصمود ايضاً .

ووصف مندوب « اخبار الاسبوع » [illegible] فقال :

عندما وصلت الى قرية ذنيبة كنت اتوقع ان اجد في كل بيت مأتماً ، وفي كل عين دمعة ، ولكنني شاهدت في كل بيت بيعة للحسين ، وفي كل عين قوة الصمود والعنفوان، لقد روى لي كل من قابلتهم ممن فقد اولاده او زوجته او اقاربه الحادثة بقلب مؤمن صابر .

ان ايمان شعبنا بقيادته وترابه المقدس قد منحه قوة من الصبر والجلد على الاحزان لا ترتقي اليها الا كل نفس عظيمة .

بصراحة

وحدة الدم المراق

الحدود الملفقة ، ومظاهر القطيعة المصطنعة لا يمكن ان تحجب حقيقة المصير الواحد لشعوب المنطقة ...

فالدم الذي سال في الذنيبه هو نفس الدم الذي سال في الحامة وطرطوس واللاذقية وطرابلس والرفيد ..

والعدوان الذي وقع على الشقيقة سوريا وعلى الشقيقة لبنان لم يوفر الاردن تماما مثلما حدث في حرب حزيران لم يوفر احداً طالته يداه : ضرب مصر وعاد ليضرب سوريا والاردن. .وعدوان عام ١٩٦٧ وقع على نفس الشعوب .. والايام والشهور والسنوات التي مرت منذ مأساة حرب حزيران ظلت تشهد على المصير الواحد الذي تجلى وتجسد في الدم الزكي الذي نزف من شهداء الاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر وكل البلدان العربية الاخرى ..

ان وحدة المصير أمام عدوان اسرائيل لا يمكن نكرانها ولا أحد يستطيع التشكيك فيها او التقليل من اهميتها .. ووحدة المصير امام العدوان في مظهر التضحيات ونزف الدماء وحدة ضرورية وهامة ولكنها وحدة سلبية تحتاج الى نقيضها ،.

ان هذه الوحدة بحاجة الى الوجه الايجابي الاخر ، انها بحاجة الى وحدة الاستعداد المخطط للمواجهة ، ووحدة الاتفاق المدروس ووحدة التعاون والتضامن لرد العدوان وسحق المعتدين.

اننا يجب ان لا نكتفي بوحدة الدم المراق وانما يجب ان نتحد لاراقة دم المعتدين .. والى ان يتم ذلك سنبقى موحدين في تقديم الدم الزكي الواحد وهي حقيقة لا يستطيع احد ان ينكر وجودها !

الشريف فواز ـ بقية

اولا : اعتبار نادي السلط الرياضي من ضمن اندية الدرجة الاولى .

ثانياً : اعتبار جمعية ملكا الخيرية من ضمن اندية الدرجة الثانية .

ثالثاً : اعتبار نادي الحسين الرياضي من اربد ضمن اندية الدرجة الثالثة.

هكذا من الأصل



قــــوار الريـــــحان

بقلم: جيوفاني بوكاشيو

ترجمة: حنا سالم خضر

عمدت الى فصل الرأس عن الجسد، ولفته بفوطة، وبعد ان سوت التراب كما كان غادرت المكان، وفي المنزل اعتكفت في غرفتها مع رأس حبيبها وهي تقبله آلاف المرات، ثم احضرت «قوارا» رائعا فاودعت الرأس فيه، وزرعته بشتائل من اجمل فصائل الريحان كانت تسقيها بدموعها، ولكن سرعان ما اكتشف امرها

كان يقيم في مدينة ماسينا ثلاثة اخوة شباب يعملون جميعهم في التجارة وقد خلف لهم والدهم ثروة طائلة . وكانت لهم اخت اسمها ازابيلا، فتاة رائعة الجمال ، لطيفة الشمائل ، ذات حياء وخفر ، كانت لا تزال عزباء. وقد استخدم هؤلاء الاخوة شاباً اسمه لورنزو للعمل في احد محلاتهم ، وكان يدير شؤونهم جميعها بنشاط ومهارة . كان لورنز بهي الطلعة قوي الشخصية ، وسرعان ما استحوز على اعجاب ازابيلا وخلب لبها فراحت ترنو اليه ، مفتونة به ، كلما وقع بصرها عليه . واذ فطن لورنزو الى افتتانها به استجاب فؤاده الى هواها وتحول بكل جوارحه اليها . ولم تمض فترة طويلة حتى كانت العلاقة بينهما قد توطدت الى درجة انهما قاما ، في غمرة الحب الجارف، بمقارفة ذلك « العمل » الذي كانا يتشوقان اليه اكثر من تشوقهم الى اي شيء آخر .

استمرت علاقتهما الحميمة مدة طويلة كانا خلالها يتمتعان بمباهج الحب واطايبه ، الا انهما لم يكونا حذرين ، ولم يعرفا كيف يحيطان لقاءاتهما بالسرية والكتمان .

وذات مساء لمح الاخ الاكبر ازابيلا وهي تمشي في حذر وهدوء صوب غرفة نوم لورنز دون ان تراه، فثارت في عروقه نخوة الشرف الذي امتهن، واستبدت به الالام والاحزان ، وقد رأى بأم عينيه مدى علاقة اخته بلورنزو ، ولكنه كان عاقلا، استطاع ان يغالب غضبه ، وجمد ، دون ان ينطق بكلمة أو يقوم باي عمل، يمعن الفكر في افضل السبل التي يتعين عليه سلوكها .

وفي بكرة اليوم التالي افضى الى اخويه بما وقف عليه من امر ازابيلا ولورنزو ، وبعد ان ناقشوا الامر طويلا استقر رأيهم على ترك هذه الحادثة تمر بهدوء تجنباً للفضيحة والعار الذي يحيق بهم او باختهم ، واملى عليهم حسن التبصر التظاهر بالجهل والغباء الى ان يحين الوقت الملائم لغسل العار دون ان يصيبهم أي ضرر او اذى

التزم الاخوة الثلاثة بهذا القرار، واستمروا في علاقاتهم العادية بلورنزو يمازحونه ويداعبونه كما كانوا يفعلون دائماً في السابق..

واخيراً عزم ثلاثتهم على التوجه الى المدينة بدعوى التسلية واللهو واصطحبوا لورنزو معهم ، ولكنهم ما ان بلغوا مكانا مقفراً منعزلا حتى انتهزوا الفرصة ، وقاموا بذبح لورنزو غيلة وغدراً ، ودفنوه بطريقة توهموا معها انه لا يمكن لاحد اكتشاف الجثة . وبعد ان عادوا الى ماسينا روجوا اشاعة مفادها انهم قد أوفدوه الى الخارج في مهمة خاصة ، وقد صدق الناس هذه الاشاعة لانه سبق للاخوة الثلاثة ان اوفدوا مخدومهم اكثر من مرة في مهام من هذا النوع.

ولكن لورنزو لم يعد . فانتاب ازابيلا القلق ، وامضتها غيبته الطويلة ولم يعد في وسعها تحمل الانتظار ، فأخذت تسأل اخوتها عنه وتلح في السؤال .

وقد حدث في احدى المرات ان راحت تسألهم بلهفة عن اخباره ، فصاح بها احدهم غاضباً : «ما شأنك انت ؟ وما هي علاقتك بلورنزو حتى تسألي عنه بالحاح ؟ . . اذا ظللت تضايقيننا بمثل هذه الاسئلة اعطيناك الجواب الذي تبحثين عنه » !

كفت الفتاة عن السؤال وهي في اشد حالات الحزن والخوف والقلق على حبيبها الذي لا تعرف شيئاً عن مصيره . ولطالما نادته في الليل وابتهلت الى الله ان يعيده اليها . كانت تنعي عليه تأخره الطويل عنها والدموع تنهمر على خديها، وتنتظر اوبته بقلب واجف عصره الاسى وحطمه طول الانتظار .

وذات ليلة ندبت الغائب الذي لم يعد ، وظلت تبكي حتى غلبها النعاس فنامت ، وفي منامها ظهر لها لورنزو شاحب الوجه ، اشعث الشعر، يرتدي ملابس رثة قذرة ، وخاطبها قائلا: « اواه يا ازابيلا . . انك تتضنين ايامك تنادين علي فلا اجيب، وتقصرين فؤادك اسى لغيابي الطويل فلا اعود وتذرفين الدموع السخينة فلا استجيب اعلمي اذن انني لن استطيع قط العودة الى الارض ، وكيف اقوى على ذلك وقد قتلني اخوانك في اليوم الذي ودعتك فيه ؟ »

ثم اشار الى المكان الذي دفنوه فيه ، ورجاها ان تكف عن ندائه بعد اليوم ، وان لا تنتظره ، واختفى .

هبت الفتاة مذعورة من فراشها، واخذت تبكي بمرارة وحرقة ، وقد صدقت ما رأته وسمعته في حلمها ، واستيقظت في الصباح ولم تجرؤ على البوح لاخوتها بشيء ، ولكنها عقدت العزم على الذهاب الى المكان الذي دلها عليه لتتأكد من صحة ما ظهر لها في المنام . وبعد ان استأذنت من اخوتها في الخروج بحجة التنزه والترويح عن النفس في ارياض المدينة انطلقت بخفة الى المكان برفقة خادمة كانت على علم بعلاقة ازابيلا ولورنزو وهناك جثت على الارض وراحت تحفر ، وما لبثت ان عثرت على جثة حبيبها المنكود ولم تكن متعفنة ، واذ ذاك تحققت الرؤيا ، وغدت بعد هذا الاكتشاف اتعس امرأة في العالم.

ولكنها ادركت ان ذلك المكان ليس المكان المناسب للبكاء والنواح.. كان بودها لو تستطيع نقل الجثة برمتها معها لكي تواريها التراب بكل احترام وخشوع . اما وقد رأت تعذر ذلك فقد عمدت الى فصل الرأس عن الجسد ، ولفته بفوطة ووضعته في حجر خادمتها، وبعد ان سوت التراب كما كان غادرت المكان دون ان يشاهدها احد ، وقفلت راجعة الى منزل اخوتها .

وفي المنزل اعتكفت في غرفتها مع رأس حبيبها ، وراحت تندبه وتبكي عليه حتى بللته بدموعها وهي تقبله آلاف المرات ، ثم احضرت «قواراً » كبيراً رائعاً ، يستعمله الناس عادة لغرس الريحان ، فاودعت فيه الرأس بعد ان لفته بقطعة قماش ، ووارته بالتراب ، ثم زرعت فيه شتائل من اجمل فصائل الريحان كانت تسقيها بدموعها .

وبعد ذلك اخذت تجلس قرب هذا القوار دائماً تحدق فيه وتبثه لواعج حنينها وشوقها ، وترنو اليه كما يرنو المرء الى كنز ثمين ثم تنحني فوقه وتذرف دموعاً مدرارة حتى ان اوراق الريحان كانت تقطر دموعاً .

ولقد ترعرع الريحان وعبق شذاه بفضل عنايتها البالغة وبفضل الرأس الذي بدأ يتعفن .

لم تدم هذه الحالة طويلا ، اذ ان بعض الجارات فاجأنها وهي في ذلك الوضع اكثر من مرة ، فذهبن الى اخوتها ، واطلعتهم على حقيقة ما لاحظن من تصرفات اختهم التي راعهم ان يروا جمالها وقد ذوى ، واشراقة عينيها وقد جفت، فحاولوا عبثاً حملها على الكف عن البكاء ، وقاموا في الوقت ذاته بسرقة القوار واذ افتقدته جن جنونها ، وراحت تسأل عنه في الحاح ، الا انهم اصموا آذانهم عن الحاحها ، ولم يعيدوا القوار اليها ، فلم تجد عزاءها الا في البكاء والنواح حتى وقعت فريسة المرض كانت خلاله لا تطلب شيئاً سوى قوار الريحان .

اخذت اخوتها الدهشة لالحاحها في هذا الطلب ، فتملكهم حب الاستطلاع واستبدت بهم الرغبة في معرفة ما بداخله ، فافرغوا التراب منه ، واذ ذاك تولاهم الذهول عندما عثروا على رأس ملفوف بقطعة قماش فادركوا على الفور ، من شعره الجعد ، انه رأس لورنزو . لقد صعقوا لهذا الاكتشاف ، وساورتهم المخاوف من مغبة افتضاح امرهم ، فقاموا بدفن الرأس خفية ثم دبروا شؤونهم لمغادرة ماسينا سراً الى نابولي .

لم ترعو الفتاة عن التفجع والنواح ولم تكف عن المطالبة بالقوار حتى اشتدت عليها وطأة المرض ، فقضت نحبها وهي تبكي ، وبموتها انتهى ذلك الحب الغريب

وسرعان ما انتشرت مأساة هذه الفتاة بين الناس ، واصبحت قصتها على كل لسان في كل مكان ، فتأثر لها احد الشعراء ، فنظم شعراً غنائياً لا تزال العذارى تترنم به حتى يومنا هذا مطلعه :

ما اقسى قلب ذلك الانسان
الذي سرق مني قوار الريحان !

وضع الأمير محمد حجر الاساس - بقية

والنواب ونائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ومدير دائرة الاراضي والمساحة ومدير شرطة محافظة معان ورئيس بلديتها ومدراء الدوائر فيها

كما كان في استقبال سموه عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والممثل المقيم لبرنامج الانماء التابع للامم المتحدة في الاردن ورؤساء المجالس البلدية والقروية في محافظة معان وجمهور من المواطنين

وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي كما تليت ايات من الذكر الحكيم والقى السيد صالح المجالي امين عام مجلس شيوخ العشائر كلمة رحب فيها بسمو الامير محمد وقال : يشرفني ان ارفع باسم ابناء عشائر البادية خالص الشكر والامتنان لتفضلك برعاية هذا الحفل الكبير .

وقال ان بناء القرية المحمدية هي من مكارم جلالة الحسين الذي عمل ولا يزال يعمل لخدمة ابناء شعبه واسعاده

واضاف السيد المجالي يقول لقد دأب مجلس شيوخ العشائر بتوجيه جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد بالتعاون مع الجهات الرسمية والخيرية على توفير الخدمات السكنية والزراعية والمالية والمدارس والعيادات الصحية والشعب البريدية ومراكز التغذية مع تقديم بعض المساعدات العينية بالاضافة الى بناء مراكز الخياطة والنسيج وفتح الطرق وحفر الابار الارتوازية واصلاح البرك الرومانية .

كما أن المجلس تولى بامر من سمو الامير محمد متابعة سير تنفيذ مشاريع البادية بمختلف انواعها بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص للسير بها قدماً لاظهارها الى حيز الوجود والانتاج .

ومضى السيد المجالي يقول أن سمو الامير محمد انطلاقاً من تحسسه برسالته الانسانية واضافة الى الخدمات العامة فقد أمر سموه بتنفيذ مشروعي اسكان لابناء البادية احدهما في منطقة العريض من اراضي بني حميده والاخر في موقع أم الدرق من اراضي عشائر بني حسن .

واختتم امين عام مجلس شيوخ العشائر كلمته بالقول أن مجلس شيوخ العشائر سيوالي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق وتنفيذ عدة مشاريع حيوية من اجل مصلحة ابناء البادية ومساعدتهم .

وبعد ذلك القى السيد فارس الصرايره محافظ معان كلمة رحب فيها بسمو الامير محمد واعرب عن شكره وسروره لرعاية سموه حفل وضع حجر الاساس لقرية المحمدية .

واكد السيد الصرايره ولاء واخلاص ابناء محافظة معان لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول قيادة جلالته الحكيمة كما اشاد بالجهود التي يبذلها جلالته لخدمة الاردن والامة العربية والاسلامية في كافة المجالات.

واضاف السيد الصرايره يقول ان لمجلس شيوخ العشائر بتوجيهات سمو الامير محمد فضل الاعداد والاشراف المباشر على تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في منطقة البادية الاردنية وذلك انطلاقا من حرص سموه على راحة ابناء البادية واستقرارهم على امتن الاسس وسعيهم نحو حياة حرة كريمة

ومضى محافظ معان يقول ان لابناء محافظة معان وطيد الامل في ان يفي مجلس شيوخ العشائر بحاجاتهم من اعمار وانشاء مشاريع حيوية تعود عليهم بالخير والنفع والفائدة

وبعد ذلك قام سمو الامير محمد بوضع حجر الاساس لقرية المحمدية النموذجية والتي تعتبر نواة لخمس وسبعين قرية سيجري بناؤها في المستقبل لاسكان جميع ابناء العشائر الاردنية

وقد جاء امر انشاء القرية بطلب من سمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر بعد اطلاع سموه على احوال البدو الرحل من خلال زياراته المتعددة لهم وتبلغ مساحة القرية حوالي ٣٠٠ دونم وستحوي ١٢٠ وحدة سكنية تتسع كل واحدة منها لعائلة مؤلفة من سبعة افراد وستوفر في القرية المياه والمدارس والعيادات الصحية ووسائل النقل والبريد والخدمات البلدية وغيرها

وقد اوضح السيد فارس الصرايره محافظ معان في حديث للصحفيين ان بناء هذه القرية جاء تلبية لحاجات ابناء العشائر التي هي بحاجة الى وحدات سكنية ثابتة لتحسين طراز معيشتهم ونقلهم من حياة البداوة الى حياة الاستيطان .

وقال ان مشروع بناء قرية المحمدية له عدة جوانب اهمها ايجاد الاستقرار النفسي والاقتصادي والمعيشي لابناء البادية وللقضاء على فكرة الحرية المطلقة بان يبني البدوي بيته حيث ما شاء .

من زوايا ـــ بقية

قلت : ان القطط لا تدخل البيوت المقفلة كما تروي الامثال الشعبية وهي تبحث دوماً عمن يقدم لها الطعام!

قال صاحبي: هل يعني ان الفقراء لديهم فائض الطعام يجودون به على القطط والكلاب ؟ !

قلت . ليس تماماً ولكنهم اناس مليئون بالعاطفة كانهم يلقون بفضلات اطعمتهم كيفما اتفق . . ولذلك لا تستغرب ان تهاجر الى بيوتهم واحيائهم كل القطط التي تشم الروائح من مسافات بعيدة !

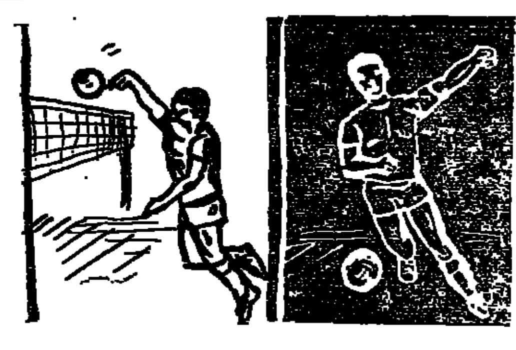
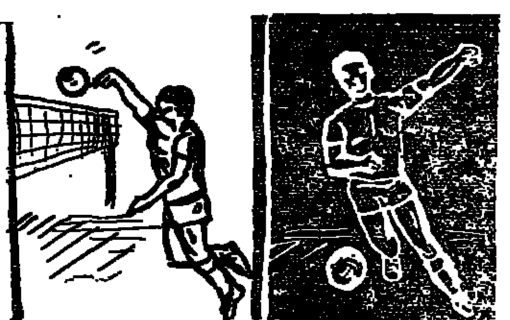
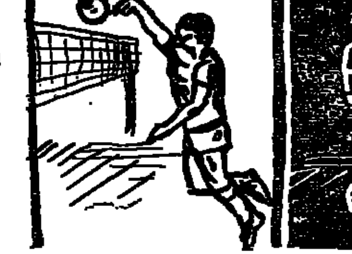
زراعة المقابر بالاشجار والزهور

في جبل الاشرفية مقبرة تقع وسط البيوت . . وفي جبل النظيف وحدة حال بين الاحياء والاموات فالمقبرة ايضاً تقع بين المساكن . . . وفي الوقت الحاضر توقفت سوق التعامل في هاتين المقبرتين فلا ينقل اليها ميت ولا يختصر منها شبر للاحياء . . .

واذا استعرضنا بقية جبال العاصمة نجد ان الحدائق او الدوارات المزروعة بالورود والاعشاب منتشرة في هذه الجبال فلماذا يا ترى لا ترتفع شجرة او وردة او حتى عشبة في هذين الجبلين .. اننا نسوق اقتراحاً يأخذ في اعتباره قبل كل شيء قداسة المقابر وهو لماذا لا تزرع مقبرة النظيف ومقبرة الاشرفية بالاشجار والزهور دون ان تمس قداسة القبور .. ان ترتيب هذه القضية ممكن اذا ما خطر ببال امانة العاصمة ان تعطي الموضوع حقه من الدراسة والتفكير !

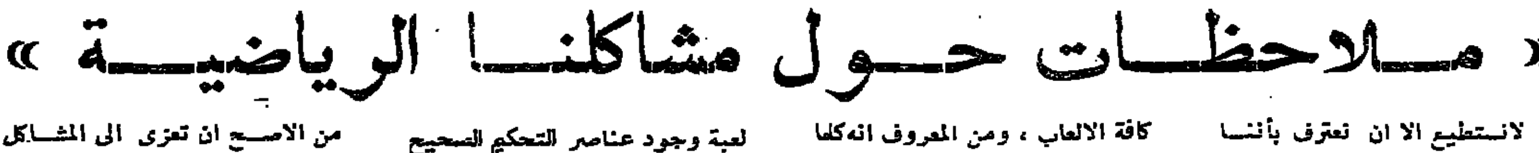
بوبي فيشر اثناء المباراة كان يتخذ اوضاعاً مختلفة تدل على مدى استغراقه واهتمامه في اللعبة .

ابتدأت مباريات الشطرنج الدولية بين بوبي فيشر الاميركي وبوريس سباسكي الروسي يوم ١١ تموز في مدينة ريكجافيك بايسلانده ، وانتهت في اول ايلول بفوز بوبي فيشر البالغ من العمر ٢٩ وبطل العالم سابقاً سباسكي البالغ من العمر ٣٥ سنة ، ٢٤ جولة ، ولكن سباسكي استسلم في الجولة الحادية والعشرين . وهكذا انتهت قبضة روسيا على عالم الشطرنج منذ ٢٢ سنة مضت .


الشباب والرياضة في أسبوع

باشراف : غازي شيحا



« ملاحظات حول مشاكلنا الرياضية »

لانستطيع الا ان نعترف بأننا نعاني من مشكلة رياضية . . وان مستوانا الرياضي ما زال ضعيفاً . . وخطواتنا مازالت بطيئة .. في سيرنا لنتبوأ المكانة التي نرجوها لانفسنا في عالم الرياضة الواسع .

ولن نستطيع التخلص من هذه المشكلة وندفع تطورنا بصورة اسرع الا اذا وضعنا واقعنا الرياضي تحت المجهر .. ورحنا نعالجه على ضوء العلم والخبرة والدراسة .

وسنحاول هنا ان نستعرض بعض جوانب هذه المشكلة والطرق التي نرى انها تساهم في حلها .

مشكلة المدرب

نحن نعاني نقصاً كبيراً في مدربي كافة الالعاب ، ومن المعروف انه كلما وسعت القاعدة الرياضية كلما كانت امكانيات ايجاد عناصر ممتازة فيها اكبر ، وهذا التوسع يجب ان يتم عبر هيكل ضخم من المدربين بين الاكفاء المدركين لاصول اللعبة والتطورات التي طرأت عليها مع التأكيد على الناحية التربوية واهميتها كاساس علمي للتدريب الحديث .

ولعلي لاابوق جديداً عندما اقول ان التدريب الحديث اصبح علماً لايتناول تكتيك اللعبة فحسب ، بل يتعداه الى دراسة الانسان الممارس لها ، فهذا المدرب الحديث وهذا ما دعانا الى تسميته بعلم التدريب .

واحب ان اؤكد ان لاامل في سياسة التدريب الحالية الا كامر واقع في انتظار الحل .

مشكلة اللاعب

هنا اجد نفسي من جديد اعود الى مشكلة المدرب الكفء .. فالمفروض ان اللاعب الجيد يبدأ اعداده قبل ان يتخطى الثانية عشرة .. وفي دول كثيرة يبدأ اللاعب منذ السابعة ، حتى تصبح المهارات الاساسية للعبة بديهية لاتستلزم التفكير .. اضافة الى تكوين اللاعب الذي اتضح انه يقوم بدور اساسي في اجادة اللعبة والنهوض بها .

مشكلة الحكام

ثبت ان من اهم عناصر تقدم اية لعبة وجود عناصر التحكيم الصحيح الذي يغرس الثقة في نفوس اللاعبين والجمهور على حد سواء ، ومرة اخرى اكرر قولي ان التحكيم اصبح علمياً يدرس في اكاديميات لست اظن انني بحاجة الى تعدادها . . ولن نستطيع الصعود بمستوى التحكيم في بلدنا الا بنفس الوسائل التي ناقشتها في مشكلة التدريب ، ولن اضرب امثلة على مآسي التحكيم التي نراها في ملاعبنا .. باستثناء عدة حكام يعدون على اصابع اليد الواحدة .

مشكلة الجمهور

لست اراها مشكلة في بلدنا .. ولعله من الاصح ان تعزى الى المشاكل الاخرى .. فعلى الرغم من كل المشاكل التي ذكرتها وعلى الرغم من التخبط الذي يعيشه جمهور الرياضة عندنا فمازال يشجع الالعاب .

وجمهورنا باكثريته لايدرك مبادىء اللعبات وفهمها ، ولن نستطيع خلق وعي رياضي الا بالقاء المحاضرات الرياضية على جميع اعضاء الاندية حول أصول الالعاب وقوانينها وتدريجياً سيبدأ جمهورنا يتذوق الالعاب ويفهمها .

تلك هي الملاحظات اعتقد ان معالجتها ستفيد حتما في رفع مستوانا الرياضي .

بلا عنوان

اصبحت الرياضة عاملا اساسياً في تكوين الشباب اخلاقياً وجسدياً ومظهراً حياً لرقي الامة وتقدمها ، ومع ذلك فقد لا نجد احيانا في ادوات الاندية والجمعيات الرياضية اهتماماً ، ولو قليلا ، ببعض النواحي الضرورية لاستمرار الحركة في الجسم الرياضي بل على النقيض نجد انفسنا مسوقين دائماً في تيار المهاترات غير ملتفتين الى نواحي اخرى اكثر فائدة واعم نفعاً .

لذلك يتعين علينا الاهتمام بشبابنا وتوجيههم الى نواحي اخرى نريدها كاملة لخلق المواطن الصالح .

مثال :- في وسطنا الرياضي تحدث اشياء واشياء اخرى منها ما حدث في اندية الدرجة الثانية بكرة القدم وما حدث في مباريات دوري كرة اليد مؤخراً .

لو ان اداريي الاندية المسؤولة عن فرقها داخل الملعب وخارج الملعب عن تصرفات لاعبيها تتخذ الاجراءات اللازمة بحق لاعبيها الذين يسيئون لانديتهم وللرياضة التي تعني الاخلاق والسلوك القويم والتآخي والتسامح وما الى ذلك من معاني نبيلة يهدف لها النشاط الرياضي لما وصلت الرياضة الى ما هي عليه الان فالانديه باداريها مطالبة بوضع حد لذلك من أجل تحقيق اهداف النشاط الرياضي الحقيقي .

غازي

عزيزي

معاذ

لم اكن اعلم ان تلك اليد الحاقدة ستصيبك لولا ايماني الشديد بقلبك الكبير الذي يتسع لغلطات الناس لسارع لساني بـ ..

ولكن ذلك القلب الكبير وتلك العاطفة الصادقة وهذا الاخلاص النابع من حبك للناس جعلني اقف مشدوهاً محاولا ان استعيد ما حدث ..

فعندما ثار جمهورنا الرياضي وغضب وشتم وضرب .. وكانت تلك اليد الحاقدة من نصيبك انت .. وكما يقول المثل .. لايقع الا الشاطر .

شيء واحد فقط يعزيني في ما حدث هو انني اعلم تماماً انه بالرغم من ان قلبك كبير ولكنه لايتسع للحقد ..

اننا جميعاً ننتظر عودتك الى الملاعب والى محبيك يامعاذ ..

غازي

الشريف فواز يسلم نادي السلط كؤوس بطولتي الدرجة الثانية وفرق تحت سن ١٥ سنة

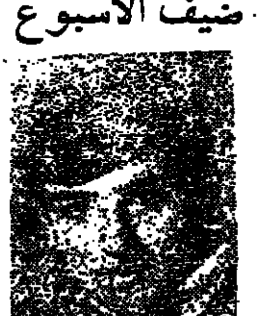
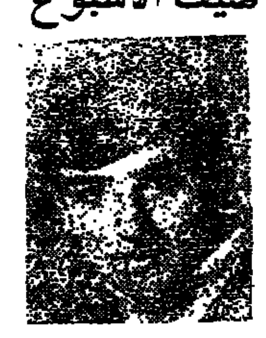
برعاية سيادة الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب يقيم الاتحاد الاردني لكرة اليد المباريات الاستعراضية على ملاعب مدينة الحسين للشباب وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الجمعة لتسليم الكؤوس للفائزين ببطولة فرق تحت سن ١٥ سنة وبطولة اندية الدرجة الثانية ، هذا وقد فاز نادي السلط ببطولة فرق تحت سن ١٥ سنة وبطولة اندية الدرجة الثانية لعام ١٩٧٢ .

اما المباريات الاستعراضية التي ستقام لفرق تحت سن ١٥ سنة بين فريق السلط وفريق النادي العربي والمباراة الثانية لاندية الدرجة الثانية بين فريق نادي السلط الفائز بالبطولة وفريق جمعية كفرسوم التي جاء ترتيبها الثاني في البطولة .

والجدير بالذكر ان الاتحاد الاردني لكرة اليد قرر على ضوء نتائج دوري اندية الدرجة الثانية مايلي :

البقية على صفحة ١٣

ضيف الاسبوع

الاسم : انور سليم عبد الله

الهواية : كرة القدم والسباحة

العمر : ١٧ سنة

يلعب كحارس مرمى ، وقد لعب مع فريق مدرسة الحسين الاعدادية ففاز فريقه على البطولة كما لعب مع فريق النادي الاهلي لتحت سن ١٧ واحرز فريقه الفوز ببطولة الصاعقة ويمارس لعبته مع الفرق الاهلية في فريق النسر الرياضي ..

أمنيته :

- ان تصبح لعبة كرة القدم في الدول العربية على مستوى الدول الاجنبية .
- ان يتعاون الحكام والجمهور والرياضيون ليعملوا باخلاص من أجل رفع مستوى الرياضة في البلد

الحسين يفوز على الاهلى ٣-٢ والجزيرة على العربى ٢-صفر والفيصلى على العربى ٢-صفر

بدأ يوم الجمعة الماضي دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى لعام ٩٧٢ فقد استعدت جميع فرق الاندية لخوض مباريات هذا الدوري منذ عدة اشهر واخذت الفرق تلعب مع بعضها البعض لتعرف نقطة الضعف في فريقها والفريق الذي تلعب معه حتى لا تفاجأ في مبارياتها بالدوري . . هذا فقد جرت يوم الجمعة ٧٢/٩/٨ الماضي مبارتان من مباريات الدوري العام في اسبوعه الاول وكانت نتائجها على النحو التالي :

الحسين والاهلي

في تمام الساعة الثالثة والنصف وعلى ملاعب مدينة الحسين للشباب جرت المباراة الاولى بين فريقي الاهلي والحسين اربد ، وما ان اعلن الحكم عن بداية المباراة حتى اخذ فريق الاهلي يشن هجماته المتلاحقة على مرمى الحسين محاولا تسجيل اصابة مبكرة في مرمى الحسين ولكن هجماته باءت بالفشل ليقظة دفاع الحسين الذي اخذ على عاتقه المحافظة على مرماه نظيفاً من الاصابات ، وهكذا حتى سنحت فرصة للجناح الايمن لفريق الحسين الذي تخطى احد مدافعي الاهلي ويرسل كرة قوية على يمين حارس مرمى الاهلي معلنة الاصابة الاولى لفريق الحسين وهنا اخذ الاهلي يشدد هجماته المتلاحقة على مرمى الحسين محاولا تسجيل اصابة التعادل عندها لاحت فرصة لحسونه الذي استلم كرة عرضية مركزة من فاروق ويتخطى بها الدفاع ويواجه مازن حارس مرمى الحسين وجهاً لوجه ويضعها في المرمى معلنة اصابة التعادل لفريق الاهلي ، وهنا نشط الاهلي واخذ يضغط على مرمى الحسين في هجماته الخطرة التي كان يصل بها الى المرمى ويشوطها دون تركيز ، وبالرغم من التمريرات



القصيرة والطويلة التي كان يتبادلها لاعبو الاهلي في دفاعهم وهجومهم طيلة الشوط الاول والتي كان لها دفاع الحسين بالمرصاد مستميتاً ليبعد الخطورة عن مرماه ، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ارسل عدنان مسعود كرة قوية على مرمى الاهلي لترتطم بالقائم وتخرج خارج الملعب ، وعندها انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منها .

وفي بداية الشوط الثاني لم الاهلي نفسه واخذ يشن هجماته على مرمى الحسين مهدداً بتسجيل الاصابات ولكن عدم التصويب الصحيح على المرمى كان له الاثر الكبير على نفسية لاعبي الاهلي وفي الدقيقة الثانية من بداية الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على مرمى الاهلي عن بعد ٣٢ ياردة لعبها عدنان مسعود مباشرة وتصل الى سهل ويضعها في المرمى معلنة الاصابة الثانية لفريق الحسين .. وبعدها اخذ الاهلي يشن ويشدد في هجماته المتلاحقة وما اكثرها من هجمات محاولا التصويب الصحيح على المرمى ولكن دون جدوى وفي الدقيقة السادسة ارتكب ابو حماده خطأ ضد مهاجم الحسين يوسف داخل منطقة الجزاء احتسبها الحكم ضربة جزاء لعبها عدنان مسعود على يمين حارس مرمى الاهلي معلنة الاصابة الثالثة .

وفي هجمة خطرة قام بها فريق الاهلي استطاع فيها حسونة من الافلات وينفرد بحارس مرمى الحسين ويضعها في شباك الحسين معلنة الاصابة الثانية والاخيرة للاهلي ، ثم بدأ اللعب بين دفاع الحسين وهجوم الاهلي ولكن دون فعالية من هجمات الاهلي الذي كان يحاول تسجيل اصابة التعادل ولكن صفارة الحكم انهت المباراة بفوز الحسين بثلاث اصابات مقابل اصابتين . .

الجزيرة والعربي

اما مباراة العربي والجزيرة التي جرت بينهما على ملعب بلدية اربد فاز فيها فريق الجزيرة باصابتين مقابل لاشيء ، وقد كانت نتيجة الشوط الاول دون اصابات.

مباريات يوم الاثنين ٧٢/٩/١١

لعبت مباراة الفيصلي والقوقازي يوم الاثنين الماضي علماً بأن المباراة كانت مقررة يوم الاحد ٩/١٠ وبسبب انشغال الملاعب لعبت يوم الاثنين .

وقد كانت المباراة من بدايتها ضعيفة المستوى بالرغم من الاصابات الكثيرة التي سجلت فيها، فقد استطاع الفيصلي من تسجيل ١١ اصابة بينما سجل القوقازي اصابتين .

مباريات يوم غد الجمعة ٩/١٥

الجزيرة والحسين على ملاعب مدينة الحسين .

الفيصلي والعربي على ملاعب بلدية اربد

اما مباراة الاهلي والقوقازي ستجري بينهما على ملاعب مدينة الحسين للشباب يوم الاثنين ١٨-٩ القادم .

فوز الفيصلي ببطولة ١٥ سنة
الاهلى يفوز ببطولة ١٧

بحضور اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم وجمهور كبير من ... لعبة كرة القدم ، جرت ... المباراتان النهائيتان لبطولة فرق ... الاندية تحت سن ١٥ سنة وفرق ... تحت سن ١٧ سنة . وقد توصل ... المباريات النهائية لفرق ١٥ سنة ... نادي الفيصلي والنادي العربي ... فاز فيها فريق النادي الفيصلي ... بضربات الجزاء ٤-٢ بعد ان ... تعادلا الفريقان بالوقت القانوني ... المباراة باصابتين لكل منها . وبهذه النتيجة فاز الفيصلي ببطولة فرق تحت سن ١٥ سنة لعام ١٩٧٢ .

اما المباراة الثانية لفرق تحت سن ١٧ سنة التي توصل اليها كل من فريقي الاهلي وجمعية عين كارم فاز فيها فريق النادي الاهلي باصابتين مقابل اصابة واحدة . وبذلك نال الاهلي بطولة فرق تحت سن ١٧ سنة .

وفي نهاية المباريات وزعت الكؤوس على الفائزين كما وزعت المداليات على جميع اللاعبين .

هكذا من الأصل

● ٣ ملايين و٢٠٠ الف مارك الماني تبرعت بها حكومة المانيا للقتلى الاسرائيليين في ميونيخ وقد رجت حكومة اسرائيل ان لا يسجل هذا المبلغ على حساب التعويضات الالمانية لحكومتها وبالوقت ذاته رجت حكومة المانيا ان يدفع المبلغ لعائلات القتلى الرياضيين العسكريين .



• AKHBAR AL-OSBOU WEEKIY NEWSPAPER •

● ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربيه أنه بات في حكم المؤكد اجراء انتخابات الغرف التجارية في مدن الضفة الغربية وسيتم خلال الاسبوع القادم انتخاب اعضاء غرفة تجارة جنين بصورة مبدئية .

شخصية الاسبوع

لو أخذ برأيه في الاربعينيات لما أصبح لليهود دولة ولما قامت اسرائيل.. ولو وجد بين الذين رفعوا راية الثورة في مطلع عام ١٩٤٨ عشرة رجال مثله لما تمكن العالم من اقرار التقسيم الذي نفذته اسرائيل حينذاك بوحدة شعبها وقوة سلاحها، وقلة سلاح العرب. كان واحدا من ابرز المجاهدين المنتمين للجهاد المقدس ، ايمانه بعروبة فلسطين هو الذي اوصله الى مقدمة الصفوف ولكن العرب خذلوا جهاد بلده ضد الاحتلال البريطاني والوجود الصهيوني، بمنع السلاح عن الثائرين الفلسطينيين لتحرير وطنهم من التواجد الصهيوني والبريطاني . ومع ذلك وفي بقية من بنادق قديمة امر عشرات اليهود في القدس القديمة ،واسترد القسطل واسهم في المحافظة على القدس العربية والمقدسات الاسلامية المسيحية وكادت القدس بامرها ان تصبح عربية لولا تدخل البريطانيين حينذاك ، ويوم اعلنت الهدنة لم ينم تلك الليلة ومنذ ذلك الحين وهو عرضة للالام الجسدية والنفسية . وبعد وحدة الضفتين قدر له اهل القدس وقراها ماضيه وايمانه بعروبة وطنه فانتخبوه ممثلا عنهم في البرلمان ومنذ عام ١٩٥٠ وحتى اليوم وهو الممثل الشرعي لعرب القدس ، هل عرفته .. انه الزعيم ابا غازي . السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب الاردني وابن فلسطين البار ، ونصير وحدة الضفتين وخادم ابناء قومه بشرف واعتزاز ونخوة .





تتقدم أسرة أخبار الاسبوع بأحر التهاني الى معالي الاستاذ عدنان أبو عوده وزير الثقافة والاعلام على الثقة الشعبية التي اولاه اياها أبناء الشعب الاردني في الضفة الشرقية والغربية داعين الله أن يسدد خطاه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

نديم الزرو يزور بيروت

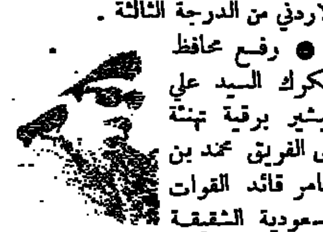
● يغادر عمان متوجهاً الى بيروت هذا الاسبوع السيد نديم الزرو وزير النقل في زيارة للعاصمة اللبنانية تستغرق يوماً واحداً .

● السيد علي البشير محافظ الكرك ادخل المستشفى للعلاج وتسلم الزعيم نواف سعود القاضي مدير الشرطة بالمحافظة اعمال المحافظ بالوكالة

أسبوع المجتمع

اوسمة ملكية رفيعة لعدد من الاعلاميين

● صدرت الارادة الملكية السامية بمنح السادة محمد كمال مدير عام مؤسسة التلفزيون الاردني وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية وابراهيم عز الدين وكيل وزارة الثقافة والاعلام وسام الاستقلال من الدرجة الثانية وملحم التل مدير المؤسسة الصحفية الاردنية وسام الاستقلال من الدرجة الثانية ومروان دودين المدير العام للاذاعة وسام الاستقلال من الدرجة الثانية والسيد بطرس صلاح مدير عام وكالة الانباء الاردنية وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة .



● رفع محافظ الكرك السيد علي البشير برقية تهنئة الى الفريق محمد بن عامر قائد القوات السعودية الشقيقة المرابطة في الاردن بمناسبة ترقيته الى رتبة فريق

● قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد خالد بسيسو مساعد وكيل وزارة المواصلات للدرجة الاولى « أ » وقد اجيز السيد بسيسو لمدة شهر واحد . وغادر الى قطاع غزة لقضاء اجازته هناك .

● قرر مجلس الوزراء تعيين السيد موسى بينو رئيساً للمجلس البلدي الجديد في مدينة صويلح

● قرر مجلس الوزراء اعارة السيدين فهد ابو العثم مدير المطبوعات والمحافظ يحيي الموصلي العمل بمناصب مرموقة في قطر .

● الاستاذ احمد النجداوي لم يجد لقضاء اجازته غير اسبانيا وقد عاد لمزاولة عمله بهمة ونشاط بعد هذه الاجازة .

● اقام المركز الثقافي السوفييتي معرضاً للطوابع السوفيتية بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وذلك في قاعة المركز بجبل عمان

● احتفل بالضفة الغربية بزفاف السيد عوده احمد وقد عاد الى عمان مع عروسه مبروك

● احتفل هذا الاسبوع بخطوبة السيد جوني نخله سبانخ على الانسة جانيت نخله ابو ياغي مبروك

● في حفل عائلي تمت خطوبة السيد كامل صوالحه على المعلمة الانسة روضة زريقات وقد اقتصر الحفل على أهل العروسين . مبروك

● تم في الاسبوع الماضي عقد قران السيد راتب عبد الرحمن ازمقنا على كريمة السيد محمد الخريسات .. مبروك

● احتفل في الاسبوع الماضي باكليل السيد سمعان جورج البوري على الانسة ميريه صليبا فريج وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وقد سافر العروسان الى لبنان لقضاء شهر العسل .. مبروك

● دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان عاد الى مزاولة عمله بعد ان امضى ثلاثة اشهر في بيروت للمعالجة وقد توافد رجالات البلاد عليه للتهنئه بسلامة العودة والشفاء .

● علمت اخبار الاسبوع بان مجلس قروض البلديات سيمنح بلديات المملكة هذا العام قروضا بمبلغ نصف مليون دينار لا كمال مشاريعها صرح بذلك السيد عادل التاجي مدير عام مؤسسة قروض البلديات

● صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المهندس علي محمد سحيمات وكيل وزارة النقل والسيد فرحي عبيد مدير الموازنة العامة للدرجة الاولى « أ » اعتباراً من ١٩٧٢/٩/١

● وعكة صحية المت بالاستاذ احمد العقايلة مدير التربية والتعليم بمحافظة عمان .

أسرار

● علمت أخبار الاسبوع ان اكثر من مئتي معتقل ومحكوم سيطلق سراحهم في اليومين القادمين .

● تعالج وزارة الانشاء والتعمير قضية عمال وكالة الاغاثة الذين هددوا بالاضراب اذا لم تزد رواتبهم لمعالجة غلاء المعيشية .

● اعادت سلطات مطار القاهرة قبل ايام اكثر من ٢٥ طالبا كانوا قد سافروا لدخول الجامعات هناك ومعظم هؤلاء من الضفة الغربية .

● بعث الزعيم الاوغندي عيدي امين برسالة الى الامين العام للامم المتحدة طالب وساطته مع بريطانيا لاسكان يهود اسرائيل في اراضيها بوصفها المسؤولة عن خلق كيان العدو في فلسطين العربية وطالب بعودة عرب فلسطين المشردين لاراضيهم .

☐ شيعت ليبيا حكومة وشعبا ضحايا ميونخ باحتفال مهيب اشترك به سفراء الدول العربية والاسلامية في العاصمة الليبية .

وصول (٥٠) - بقيه

الذين طردوا هم من الطلاب الذين ليس لهم علاقة الا بدروسهم وابتعادهم عن المشاكل . كما اكدوا ان وراء طردهم منظمات صهيونية في البلدين هي التي تبحث عن الرعايا العرب وخصوصاً الاردنيين وتلصق بهم التهم المختلفة . ومن المنتظر ان تبذل وزارة الخارجية الاردنية اهتماما لمعالجة مثل هذه القضايا مع سفيري الدولتين .

● عاد الى عمان قادماً من ميونيخ سمو الامير رعد بن زيد والشريف فواز شرف بعد ان حضرا الدورة الاولمبية .

● داوم السيد فريد السعد وزير المالية في مكتبه امس بعد عودته من الخارج وقد أم مكتبه العديد من رجالات البلاد للسلام عليه .

معرض الانجازات الصناعية

● احتفاء بالذكرى العشرين لعيد الجلوس الملكي تقيم وزارة الاقتصاد الوطني عصر يوم السبت المقبل معرضاً يشمل الصناعات الاردنية الحديثة التي تمت في عهد جلالة الحسين وسيقام العرض في مجمع النقابات بالشميساني

● وصل الى عمان قادما من جدة السيد هاني نجل السيد روحي الخطيب امين القدس ويزور السيد هاني القاهرة وجنيف ثم يعود الى مقر عمله بالسعودية

الدباس يجري مباحثات في بغداد

● يغادر عمان خلال الاسبوع القادم الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد متوجها الى بغداد على رأس وفد اقتصادي لحضور اجتماع اللجنة الثقافية المنبثقة عن البروتوكول التجاري الموقع بين الاردن والعراق لدراسة تنفيذ مواد الاتفاق. وكذلك لحضور افتتاح معرض بغداد الدولي . وافتتاح المركز التجاري الاردني في بغداد .

حديث الاسبوع - بقيه

أفضل اطارها الاكتفاء المعيشي ، اذ يحتفل بهذه الذكريات العزيزة انما يعبر عن حبه الصادق وولاءه الدائم واخلاصه المستمر لمن يعمل لاجله ليل نهار لحسين الرائد لحسين القائد ، لوارث الثورة العربية الكبرى الخالدة وحامل مشعلها وحامي رسالتها التي ايقظت العرب .

تشكيل لجنتين - بقيه

العدوان الغادر وقرر ان تتبرع الشركة بـ ٥٠٠ طن من الاسمنت لاعادة بناء ما تهدم من منازل ويتلقى محافظ اربد المزيد من تبرعات النقدية والعينية لاغاثة المنكوبين ضائع التحقيق في المدخل ..

القلم الاخضر

عندما تجند السلطات الكندية عشرات المخبرين ومثلهم من الجنديين لتأمين حماية موشي دايان وزير دفاع العدو خلال زيارته الحالية لكندا ، وعندما يدخل بناء المطار ويغادره من باب سري معنى ذلك هو خوف دايان على نفسه من اغتصب اراضيهم ، وممن شردهم من وطنهم السليب ولو كانت كندا حريصة على سمعتها لما سمحت له بالاصل ولا لسواه من مغتصبي فلسطين بزيارتها ، ومثل هذا الذي حدث لدايان في كندا سيحدث في المستقبل لكل مسؤول اسرائيلي عند قيامه بزيارة دولة من دول العالم الذي اخذ يدرك أبعاد المأساة الفلسطينية بعد احداث ميونخ اكثر بكثير من احداث حزيران عام ١٩٦٧ وممن قبل في عام ١٩٤٨ .

فليس لدى المشردين من اوطانهم ما يخافون منه حتى حياتهم أثبتوا للدنيا انها رخيصة في سبيل الوطن السليب وان لم يدرك العالم كله ابعاد هذه المأساة بعد فسيدركها ان عاجلا او اجلا وسيأتي اليوم الذي يصبح فيه زعماء اسرائيل نكرات غير مرغوب في وجودهم بعواصم العالم وما ضاع حق وخلفه مطالب به ..

اعتدال عبد الحفيظ

محاكمة الجعبري - بقيه

قررت فيها تحديد يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري لمحاكمة سماحة الشيخ الجعبري بتهمة الاشتراك في قتل السكان اليهود الذين كانوا يسكنون الخليل في عام ١٩٢٩

دراسة اعادة - بقيه

حالياً امكانية اعادة عدد من الموظفين الذين كانوا يعملون في وزارة الخارجية الى مناصبهم .

مجازر رهيبة - بقيه

العدو رعاياها من زيارة المناطق العربية وامتنع العمال العرب عن الالتحاق باعمالهم في المناطق المحتلة منذ عام ٤٨ ويقول القادمون ان المعلومات الواردة للضفة الغربية تفيد بان سلسلة من الاعتداءات قد وقعت على عرب المناطق المحتلة في يافا وعكا وحيفا تحت سمع وبصر سلطات العدو وتلقى شرطة اسرائيل ودوائر الحكم العسكري في المناطق العربية المحتلة يوميا عشرات المراجعات من الباحثين عن ذويهم ممن قاموا بزيارة المدن المكتظة بالاسرائيليين في عمل او زيارة .

الجامعة العربية - بقيه

يصل الى عمان خلال أيام وفد يضم بعض وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة في مهمة قومية تتعلق بانهاء خلافات الدول العربية واعادة وحدة الصف العربي الى سابق عهده لمواجهة الاحتلالات المتوقعة مع العدو وسيزور الوفد سوريا بعد ان مهد لانجاح المهمة بزيارة الرئيس أنور السادات .